

## تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة

## بعض مفاهيم المواطنة الرقمية

د/ بانبا علي محمود عبداللطيف

استاذ مساعد بقسم رياض الأطفال  
كلية التربية - جامعة جازان

## الملخص:

تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح حول الدور الذي يمكن أن تقوم به كل من الأسرة ورياض الأطفال، لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، كأحد المتطلبات الهامة لمواكبة الثورة التكنولوجية التي نعيشها في العصر الحالي والذي سمي بالعصر الرقمي، ودعت الدراسة إلى أهمية إكساب الأطفال الأسس والقواعد والمفاهيم والسلوكيات اللازمة لمواطنة رقمية مثلى، تساعد على التعامل السليم والأمن مع الأجهزة الرقمية الإلكترونية وكذلك توضيح دور معلمة الروضة ودور الأسرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (50) معلمة رياض الأطفال، كما اشتملت على (473) من أولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة التي تمثلت في (الاستبانة لكل من المعلمات وأولياء الأمور) وأيضاً اشتملت العينة على (100) طفلاً طبق عليهم اختبار المواقف المصور.

**وقد أوضحت النتائج:** قلة معرفة طفل الروضة لمفاهيم المواطنة الرقمية، وكذلك قلة وعي أولياء أمور الأطفال لهذه المفاهيم والتي أثرت على دورهم في إكساب الطفل لها، وكذلك قلة الإلمام الكافي لمعلمة الروضة بمفاهيم المواطنة الرقمية، كما أوضح كل من المعلمات وأولياء الأمور عن بعض المعوقات التي أثرت على دورهما في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، وقد قدمت الباحثة تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، كما قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** الأسرة - رياض الأطفال - المواطنة - المواطنة الرقمية

**Abstract**

The study aims to develop a proposal on the role that can be played by both the family and kindergarten, to teach the kindergarten child some concepts of digital citizenship, as one of the important requirements to keep up with the technological revolution that we live in the current era which is called the digital age, and the study asserted the importance of teaching Children some fundamentals, rules, concepts and behaviors necessary for digital citizenship which help them to deal properly and securely with electronic digital devices as well as clarifying the role of the kindergarten teacher and the role of the family, the researcher used the descriptive analytical curriculum, and the study sample included (50) kindergarten teachers, as well as (473) Parents of children enrolled in kindergarten, the researcher used the study tools (questionnaire for both teachers and parents) and the sample also included (100) children applied to them the test of the illustrated situations.

**The results show** that the child's knowledge of digital citizenship is low, as well as the lack of awareness of these concepts by parents of children, which has affected their role in the child's acquisition to these concepts, as well as the lack of knowledge and awareness of the teacher of kindergarten, as indicated by the teachers and parents about some of the obstacles They have a role in giving kindergarten children some concepts of digital citizenship. The researcher presented a proposal to activate the role of family and kindergarten in providing kindergarten children with some concepts of digital citizenship, and also presented a set of recommendations and proposals.

**Keywords:** Kindergarten .family. citizen . Digital Citizenship .

## المقدمة :

ومكان، خصوصا أن هناك بعض الدراسات العلمية أثبتت أن معدل استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية المتنوعة قد يصل إلى ثماني ساعات يوميا، أي أكثر من الساعات التي يقضونها مع والديهم ومعلميهم، ويبقى لنا اختيار هذا التأثير إما أن يكون بالسلب أو بالإيجاب .

إن ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرتة من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل، ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج أثرت إيجابيا على الفرد والمجتمع وذلك إذا تم استغلالها على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية. ( الملاح، ٢٠١٢ : ٥٨ )

إن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة أصبحت من أساسيات الحياة وضرورة ملحة يجب أن تتحول إلى مشاريع وبرامج تربية بالتعاون مع مبادرات المجتمع المدني والمؤسسات الإعلامية للمساهمة في حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية للتكنولوجيا وتحفيز الاستفادة المثلى منها. (الصمادي، ٢٠١٧ : ١٧٦ )

والمؤسسة التربوية معنية بتنشئة وتربية الأطفال وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على تنمية الوطن وتطويره في حاضره ومستقبله وغرس المعلومات والسلوكيات المثلى كمواطنين رقميين بإكسابهم مفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية، بما يتناسب وعمر الطفل مما دعا لأهمية تعاون كل من الأسرة ورياض الأطفال، ووعي الوالدين والمعلمة بالمواطنة الرقمية "الكفاية الرقمية" لممارسة أدوارهم على الوجه الأمثل، للمساهمة في بناء المواطن الرقمي والتعرف على المعوقات التي تعوق تحقيق دور كل منهما، ووضع تصور يساعد على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تترك بصماتها على الطفل طيلة مراحل حياته المقبلة، فهي الفترة الذهبية لإكساب الأطفال المفاهيم والقيم والمهارات والسلوكيات، الأمر الذي يبرز أهمية تربية الطفل من جميع النواحي مهمة أساسية في مساعدة الطفل على النمو الشامل المتكامل، وإكسابه الدوافع الاجتماعية التي تزيد من توافقه مع مجتمعه، واعداده للمواطنة الصالحة وأن يتفاعل في إطار المعايير والقيم والقواعد والقوانين الموضوعية، وتربيته تربية وطنية تركز على تزويده بالمعارف والمبادئ والمهارات التي يستطيع التفاعل مع العالم المعاصر.

والمواطنة هي المحرك الذي يعنى بتفعيل حقوق الإنسان وتحويلها من منظومة قانونية مجردة إلى منظومة سلوكيات وأفعال تمارس طبيعيا وبشكل محسوس، وهي في الغالب تتخذ أشكالا وصوراً عديدة انطلاقا واتفاقا مع طبيعة كل عصر ومتغيراته، وفي ظل العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتخذت المواطنة شكلا جديداً وصورة أخرى تتفق وطبيعة الحياة ومطالب المواطن في ذلك العصر، وقد أصبح تنمية وعي الأطفال بقضايا حاضرهم ومستقبلهم في ظل هذا العصر قضية مهمة للمجتمع. ( السعيد وآخرون، ٢٠١٤ : ٢٤٤ ) والمواطنة في العصر الرقمي تعني البحث عن حقوق وواجبات المواطن الذي يعيش في العصر الذي تختلف متطلبات الحياة فيه عن متطلبات الحياة في العصور الأخرى (الدهشان، والفويهي، ٢٠١٥ : ٥)

وأصبح أطفالنا يتواصلون مع أفراد مجهولين رقميين يشكلون خطراً، وقد يتصفحون مواقع مشبوهة خطيرة، وأصبح من الصعب مراقبة كل ما يشاهدونه ومن يتصلون به من أشخاص ومع انتشار الأجهزة اللوحية والكفية والهواتف الذكية المحمولة في كل زمان

بسهولة ولكن للأسف الشديد من دون إشراف أو توجيه، فيصبح إبحار الطفل في هذا العالم الواسع كالسير وسط حقل ملئ بالألغام. (حلقات، ٢٠١٦: ٤٣٣)

كما أسهم في تكوين جيل جديد من الأطفال المستخدمين للأجهزة الرقمية الإلكترونية بدون وعي ولا معرفة بالطرق السليمة عند التعامل معها، مما دعا لوضع تصور مقترح يساعد لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية التي تساعده على الاستخدام المسؤول والأمن للأجهزة الرقمية الإلكترونية.

والأطفال ليسوا خبراء بما يتعلق بالشكل الصحيح باستخدام الأجهزة الرقمية على الرغم من كونهم خبراء في استخدام التكنولوجيا، فهم لا يدركون أن نشر أي معلومات خاصة قد تعرضهم للخطر فمعظمهم لا يدرك حجم المخاطر من وراء وضع التفاصيل والصور الشخصية على الإنترنت أو إجراء دردشه مع الغرباء لذلك من الضروري مواطنة رقمية. (الجزار، ٢٠١٤: ٣٨٧)

إن الاستخدام والتعامل غير المقنن للتكنولوجيا، أصبح مشكلة رئيسية تواجه أطفالنا وهم يتعاملون مع معطيات الحياة في العصر الرقمي، فهم المواطنون الرقميون أو جيل الإنترنت، والآباء يواجهون تحديات متزايدة لإدارة وتوجيه أطفالهم وقد أصبحت هذه المشكلة مسار حديث وجدل على الصفحات الرسمية للأخبار في الصحف المختلفة تحت عناوين الاستخدام السيء للأطفال للكمبيوتر والأجهزة المحمولة، التكنولوجيا تتحدى المعلمين في المدارس والآباء في البيوت، إدمان جديد يهدد الأطفال وغيرها من العناوين. (بايوسف، مسعودة، ٢٠١٦: ٤٣٧)

والكثير منا في أمس الحاجة إلى تربية وقائية تحفيزية، وقائية ضد أخطار التقنيات وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها، سياسة تربوية جديدة تتضمن

الرقمية وهذا محور الدراسة الحالية. (الفايد، ٢٠١٤) (الجزار، ٢٠١٤: ٣٨٨)

### ووفقاً لخطوات المنهج البحثي المستخدم تسيير الدراسة الحالية وفقاً للخطوات التالية:

- الإطار التمهيدي: (المقدمة، ومشكلتها وأهميتها وأهدافها ومنهجها وأدواتها وحدودها ومصطلحاتها)  
- الإطار النظري للدراسة: (مفهوم المواطنة والمواطنة الرقمية ودور التربية في تحقيقها، مفاهيمها وعناصرها، مبررات الاهتمام بها، ودور المعلمة لتحقيقها، مخاطر استخدام الأجهزة الرقمية للطفل)

### الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

● **الدراسة الميدانية:** تكشف عن مدى إلمام الأطفال ببعض مفاهيم المواطنة الرقمية من خلال اختبار المواقف المصور، وكذلك التعرف على دور كل من أولياء أمور أطفال الروضة ومعلمات الروضة في إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية من خلال استبانات موجهة لكل منهما.

- **التصور المقترح:** في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسة الميدانية يتم تقديم تصور مقترح يساعد في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، مع توضيح دور كل من أولياء أمور أطفال الروضة ومعلمات الروضة.

### المحور الأول: الإطار العام للدراسة

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ما يشهده العصر الحالي لم يشهده عصر آخر من تقدم تقني في مناحي متعددة من أهمها الثورة التكنولوجية الهائلة التي حدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات التي أصبحت ضرورة تشغل حيزاً كبيراً من حياتنا اليومية ولم تعد تقتصر على فئة عمرية معينة، فمن الملاحظ إقبالاً متزايداً من الأطفال على استخدامها

٥- ما التصور المقترح لدور كل من الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية؟

#### أهداف الدراسة :

- ١- تحديد المقصود بمفهوم المواطنة والمواطنة الرقمية.
- ٢- توضيح دور المعلمة في إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية للحد من أخطار الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة .
- ٣- توضيح دور الأسرة في إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية للحد من أخطار الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة .
- ٤- الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى كل من معلمات الروضة، وأولياء أمور الأطفال، أطفال الروضة .
- ٥- وضع تصور مقترح يوضح دور كل من الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية .

#### أهمية الدراسة —

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- ١- تعالج الدراسة الحالية موضوع على جانب كبير من الأهمية في وقت تتعاضم فيه المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية للطفل نتيجة استخدام الأجهزة الرقمية الإلكترونية والإنترنت بشكل غير واع، مما دعا إلى ضرورة إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية والسلوكيات التي تجعله قادر على التعامل الواعي السليم للأجهزة الرقمية الإلكترونية .
- ٢- تمثل خطوطا إرشادية يستعين بها القائمين على برامج رياض الأطفال في رسم السياسات ووضع

ضرورة توعية أطفالنا مجموعة من المفاهيم والحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها ويستفيدوا منها وهم يتعاملون مع تلك الأجهزة، وكذلك الواجبات التي ينبغي أن يلتزموا بها ويؤدوها وهم يتعاملوا معها، والتي تعرف الآن بالمواطنة الرقمية. (الدششان، ٢٠١٥: ٥)

إن نشر مفاهيم المواطنة الرقمية في الأسرة ورياض الأطفال بما تملكه كل منهما من إمكانيات وآليات وكوادر بشرية قادرة على تشكيل وإكساب الطفل كيفية التعامل الصحيح الواعي المقنن الهادف مع الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة منذ الصغر لتصبح عادة أو طبعا أو التزاما نابعا من داخلهم وليس مفروضا عليهم، فهي مطلب ضروري للتطورات الراهنة وتحدياتها لتتسنة جيل تقوده ثقافة المعرفة، لذا تسعى الدراسة الحالية العمل على تقديم تصور مقترح للأدوار التي يمكن أن تقوم بها كل من الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، لمواكبة العصر الرقمي خاصة التوعية بالسلامة والأمن عند استخدام الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لوضع تصور مقترح لتنفيذ دور كل من الأسرة ورياض الأطفال كونهم من أهم المؤسسات التربوية التي تؤثر على تنشئة وتربية الطفل ولهذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الأتية :

#### أسئلة الدراسة :

- ١- ما الإطار المفاهيمي للمواطنة والمواطنة الرقمية؟
- ٢- ما دور معلمة الروضة في إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية؟
- ٣- ما دور الأسرة في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية؟
- ٤- ما واقع المواطنة الرقمية لدى كل من معلمات الروضة وأولياء أمور أطفال الروضة والأطفال؟

- **الحدود البشرية:** أطفال الروضة ( المستوى الثالث) يتراوح أعمارهم ما بين ٥ : ٦ سنوات — أولياء أمور أطفال الروضة — معلمات رياض الأطفال .
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م
- **الحدود المكانية:** طُبقت الدراسة في الروضة الثالثة بمنطقة جازان ( المملكة السعودية )

#### عينة الدراسة:

- عينة من أطفال الروضة، وكان إجمالي عددهم (١٠٠) طفلاً، تتراوح أعمارهم (٥ - ٦)
- عينة من معلمات رياض الأطفال (٥٠) معلمة لرياض الأطفال ( ريف، حضر)
- عينة من أولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (٤٧٣) .

#### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة هذه المشكلة حيث يعد من أنسب مناهج البحث لمثل هذا النوع من الدراسات فهو المنهج الذي يحلل ويصف ويفسر الواقع، حيث يمكن الوصول إلى نتائج واستنتاجات تساعد في اقتراح بعض الآليات التي يمكن من خلالها إكساب بعض مفاهيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة بما يناسب عمره .

#### أدوات الدراسة: ( جميعها من إعداد الباحثة )

- تستخدم الدراسة أكثر من أداة بحثية وذلك لتوفير البيانات والمعلومات المطلوبة وهي كما يلي:
- اختبار المواقف المصور للطفل للوقوف على مدى معرفة طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية .

- الأنشطة التي تكفل للأطفال ممارسات مواطنه رقمية سليمة لمواجهة العصر الرقمي.
- ٣- تهتم بدور كل من الأسرة ورياض الأطفال في تنشئة الطفل من خلال معلمة وولي أمر و اعيان لأدوارهما في إعداد المواطن الرقمي على أساس مواطنة رقمية لمواجهة العصر الرقمي .
- ٤- تقدم مقترحات وحلول مستقبلية يتضمنها التصور المقترح لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية للتعامل السليم والصحي مع الأجهزة الرقمية الالكترونية .
- ٥- ندرة البحوث والدراسات في حدود علم الباحثة التي تعالج موضوع المواطنة الرقمية لطفل الروضة والتي تسعى لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية .
- ٦- تنوع المستفيدين من هذه الدراسة وهم:
  - أ- الأطفال: باعتبارهم المجتمع الأساسي لهذه الدراسة، والهدف الأسمى والفئة المستهدفة يتميز فيها الطفل بقابليته للتشكيل واكتساب المفاهيم والاتجاهات والسلوكيات.
  - ب- معلمات رياض الأطفال: باعتبارهن الفئة القائمة بالإشراف على تنمية الأطفال وباعتبارهن كذلك المجتمع الأساسي لهذه الدراسة والهدف الأسمى والغاية الكبرى التي تعمل هذه الدراسة في رحابه.
  - ج- أولياء الأمور: باعتبارهم الفئة المهمة لتنشئة الطفل وذلك بالتعاون بينهم وبين المعلمات.

#### حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** وضع تصور مقترح لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية وتوضيح دور كل من الوالدين ومعلمات الروضة في إكساب طفل الروضة لها.

**المفاهيم concepts** : تصور عقلي يعبر عنه بلفظ أو رمز أو اسم لمجموعة من الأشياء أو الكائنات تشترك في صفة مشتركة أو أكثر مع تجاهل الصفات الثانوية. (عثمان، ٢٠١٦: ٢٤)

**التعريف الإجرائي لمفاهيم المواطنة الرقمية:** مجموعة التصورات أو الأبنية العقلية المتعلقة، التي يكونها الطفل نتيجة مروره بخبرات مباشرة وغير مباشرة تؤدي إلى إدراك الطفل للمفاهيم المرتبطة بأبعاد المواطنة الرقمية، وقد استخدمت الدراسة "مفاهيم" المواطنة الرقمية لأن العديد من الدراسات اسمتها (مفاهيم) المواطنة الرقمية واختارت الدراسة مصطلح مفاهيم لمناسبتها للطفل، كذلك عند إعداد اختبار المواقف المصور حددت بعض المفاهيم المناسبة لعمر طفل الروضة .

**وتُعرف الأسرة :** أنها الخلية الأولى أو الأساس الذي يقوم عليه كيان المجتمع ، فهي جزء من النظام الثقافي العام ، كما أنها وسط ينتقل من خلاله التراث الثقافي للطفل. (شريف، ٢٠١٧: ٨٤)

كما تعتبر رياض الأطفال مكملة لدور الأسرة ، من أجل تربية وتنشئة الطفل من جميع النواحي .

#### **المحور الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة**

##### **أولاً: الإطار المفاهيمي للمواطنة والمواطنة الرقمية :**

**مفهوم المواطنة :** حق مشروع للفرد كمواطن، وبها تحفظ كرامته كإنسان، حيث تعد من أهم القيم الإنسانية الضرورية لقيام أي مجتمع ديمقراطي، لأنها تعني ببساطة التعامل مع الناس جميعاً على أنهم متساوون في الحقوق والواجبات، بصرف النظر عن أي اعتبارات أخرى، دينية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. (سكران ، ٢٠١٠: ٩٦١)

إن مطلب تنمية وتعزيز روح المواطنة لدى الأطفال أصبح ضرورياً، بل ولا خيار أو بديل عنه خاصة في ظل الهيمنة العالمية السلبية منها بالتحديد ومدى تغلغلها

• استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال للوقوف على أدوارهن في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية .

• استبانة موجهة لأولياء أمور الأطفال الملحقين برياض الأطفال للتعرف على أدوارهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية .

#### **مصطلحات الدراسة =**

يستخدم البحث الحالي عدة مصطلحات تتمثل في :

**المواطنة : Citizenship** هي شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بصرف النظر عن الجنس أو الدين أو أسلوب الحياة، وهي تنطوي على عدد من الحقوق والواجبات التي تمنح للأفراد كافة الصلاحيات كأعضاء داخل دولة ما. وتعني العضوية لمجتمع ما والولاء له وجوهر المواطنة الالتزام من جانب الدولة بضمان حقوق مواطنيها ومن جانب المواطنين بتحمل مسؤولية المشاركة في المجتمع والحرص على خدمته. (المسلماني ، ٢٠١٤: ٢٢)

#### **المواطنة الرقمية : Digital Citizenship**

هي مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتقنية، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن، هي توجيه وحماية نحو منافع التقنيات الحديثة والحماية من أخطارها، أي أنها تعني التعامل الذكي مع التقنية. (القايد، ٢٠١٤)

**وتعرف المواطنة الرقمية إجرائياً:** إعداد وتوعية أطفال الروضة لمجتمع مليء بالأجهزة الرقمية الإلكترونية التكنولوجية المختلفة، وذلك بإكسابهم المفاهيم والسلوكيات التي تساعد على التعامل السليم المسؤول الصحي عند استخدامهم للأجهزة الرقمية سواء في المنزل أو الروضة .

## ومن الأدوار التي يمكن أن تقوم بها التربية لتنمية

وغرس ثقافة المواطنة (سكران، ٢٠١٠: ٩٧٠)

- تنمية الشعور بالمسؤولية وتعميق الولاء والانتماء والهوية القومية ومهارات التكيف مع البيئات المحيطة بهم، تنمية ثقافة الاتصال واستغلال ثورة المعلومات .

- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو اتقان اللغات والإلمام بالمعارف المختلفة والثقافة العلمية التكنولوجية وغيرها من الاحتياجات التربوية الضرورية للتعايش والتفاعل مع الآخرين .

- توافر المعلومات والمعارف عن حقوق المواطنة والواجبات والالتزام الواعي بها حسب المرحلة العمرية .

## مفهوم المواطنة الرقمية :

إن مفهوم المواطنة الرقمية أصبح من المفاهيم الهامة في ظل طبيعة ومتغيرات العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وترى الكثير من الدراسات في مجال المواطنة الرقمية، بأنها تعتبر بعداً جديداً للمواطنة فهي تشترك مع المواطنة في أبعاد عديدة كالآتي: (Choi, M, 2016)، و(كفافي، ٢٠١٦: ٣٥٥)

١- ترتبط المواطنة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع، فلا توجد في فراغ، والمواطنة الرقمية لها مجتمعاتها الخاصة بها، التي تكون عالمية ومتعددة الثقافات وطويلة الأمد.

٢- تتطلب المواطنة التوازن بين حقوق الفرد ومسؤولياته، والمواطنة الرقمية تتطلب أيضاً احترام حقوق الأفراد والالتزام الأخلاقي في المجتمعات الرقمية .

٣- تتطلب كل منهما المشاركة: فالمجتمعات تتطلب مشاركة الأعضاء لتكون للمواطنة قيمة ومعنى وأيضاً تتطلب المجتمعات الرقمية المشاركة

وتشويشها على الهوية، في ظل العولمة وتأثير وسائل الاتصال عليها. ( بن غدفة، ٢٠١٥: ٣٩٢ )

**أبعاد مفهوم المواطنة : والتي ينبغي أن تتوافر فيه** ( سكران ، ٢٠١٠: ٩٦٢ )

- **البعد الإنساني :** الذي يتطلب نظرة تستند على التسامح والتعامل مع الآخر بذهنية أخوة المواطنة وأخوة الإنسانية معاً .

- **البعد التنموي البشري :** لتنمية الوعي السياسي للمواطن كإنسان مسؤول عن المشاركة في الحياة السياسية وتنمية حسن النقد والبحث عن الحقيقة ليكون الخيار عقلاً .

- **البعد العالمي** بمعنى الانفتاح والاهتمام بمصادر الإنسان والكون والثقافات المختلفة والعدل والسلام العالميين مواطنة عالمية تنشده العدل في كل مكان .

## دور الأسرة في إكساب الطفل بعض قيم المواطنة

ومهاراتها : (عبدالطوب، ٢٠٠٨: ٧٢)

- تعزيز قيم الانتماء والاعتزاز والولاء للوطن وإعداد النفس للعمل من أجل خدمة الوطن .

- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية .

- تعزيز الإيمان بالأخوة الإنسانية القائمة على الحق والعدل والمساواة .

- تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة سليمة من خلال تدريب الأطفال على مهارات الحوار وإبداء الرأي والمشاركة في النقاش .

- تعزيز حب الوحدة الوطنية في نفس الناشئة وحب كل فئات المجتمع .

- تعزيز الثقافة الوطنية بنقل المفاهيم الوطنية للطفل وبتث الوعي فيه بتاريخ وطنه وإنجازاته وتنقيفه بالأهمية الجغرافية والاقتصادية للوطن

وليس تابعة مع رفع مستوى التقدير الذاتي للأطفال في حسن استخدام الأجهزة الرقمية . (محمد، ميرود، ٢٠١٤ : ١٧)

كما اهتمت جميع دول العالم بإعداد المواطن الرقمي الذي يستطيع أن يتعامل مع العصر الرقمي بأمان وفاعلية كبريطانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا في تدريس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية لطلابها في المدارس في إطار منهج التربية الرقمية كما نجد في نفس الإطار المشروع الذي وضعته استراليا تحت شعار "الاتصال بثقة : تطوير مستقبل استراليا الرقمي" والذي نص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة . (القايد، ٢٠١٤)

كما سعت مصر للاهتمام بإعداد المواطن الرقمي، فقد أعلنت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الاستراتيجية القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٢ — ٢٠١٧) نحو مجتمع رقمي واقتصاد قائم على المعرفة وقد دعت إلى تعزيز المواطنة الرقمية ومجتمع المعلومات من خلال تمكين مختلف الفئات وخدمة المناطق المهمشة والتركيز على القضايا والموضوعات ذات العلاقة بالإنترنت وتداول المعلومات والوصول إليها. ( وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠١٢ : ٢٦ - ٢٧)

كما اعتبرت المملكة العربية السعودية المواطنة الرقمية مساراً من المسارات المهمة مبادرة أدوات لتوظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (Information and Communication Technology) والتي تتمحور حول النمو المهني للمعلمات والمتعلمات المطبقة في عدد من المدارس المنظمة للبرنامج الوطني لتطوير المدارس والتي من ضمن استراتيجياتها تنمية القدرات البشرية، تدريب المعلمات والطالبات في تطبيق المواطنة الرقمية

وللمجتمع دور كبير في إعداد الأفراد للمشاركة الهادفة والمسؤولة للمجتمع .

٤- تتطلب المواطنة العمل في ظل مبادئ أخلاقية عالية والمواطنة الرقمية تتطلب أيضاً المبادئ الأخلاقية من أجل العمل بفاعلية على الأجهزة الرقمية الإلكترونية .

٥- تتطلب المواطنة التعليم فتحقيق مبادئ أخلاقية عالية في تفاعلات المجتمع لا تحدث تلقائياً ولكن من خلال العملية التعليمية والتنشئة الاجتماعية، وتحتاج المواطنة الرقمية أيضاً تعليم عناصرها حتى نستطيع أن نعيش في مجتمع آمن .

٦- تتطور المواطنة باستمرار وتتطلب المحادثة والحوار، فما هو مناسب في إطار زمني وثقافي معين قد لا يتناسب في إطار آخر وتتطلب المواطنة الرقمية باعتبارها شكل جديد للمواطنة محادثة واسعة النطاق وخصوصاً من ناحية أن المجتمع يجب أن يعمل على تثقيف الأطفال

كما عرفها (سلامة، ٢٠١٣) هي قواعد السلوك المناسبة والمسؤولة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتشمل محو الأمية الرقمية، وأخلاقيات التعامل وآداب التعامل وآداب السلوك والسلامة على الإنترنت والحقوق والمسؤوليات .

وعرفها (عبد البديع، ٢٠١٦ : ١٠٣) و(الشهري، ٢٠١٦ : ٥) إيجاد الوسائل والأساليب والطرق الصحيحة الحضارية لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، فهي ببساطة الاستخدام الصحيح والذكي للتكنولوجيا، كما تسعى لبث الروح في الفرد ليكون مواطن رقمي فعال يقوم بعمله، ويحترم القوانين والمسؤوليات والحريات ويستخدم التكنولوجيا بشكل منظم وذكي.

ولابد من تأكيد دور كل من الوالدين والمربين باستمرار على أن يكون واعياً وقادراً على أن ينتقي الجيد ويترك الرديء وعلى أن يكون ذا شخصية مستقلة



٤- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك : وفي هذه المرحلة يتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية أو خارجها.

#### أهمية المواطنة الرقمية :-

أوضح (Ribble, 2015: 423) لإدراك ما هو صحيح وما هو خاطئ، ويساعد المعلمات على الاشتراك مع الأطفال في مناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة، لذا ينبغي أن تكون لها الأولوية في البرامج والأنشطة فأطفال اليوم هم مستقبل الأمة، والعادات والسلوكيات التي يكتسبها الفرد في الصغر تستمر معه للكبر، ومن أهميتها :- (الشهري، ٢٠١٦: ٦)

- ١- إعداد مواطن قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتقنية .
- ٢- الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والأجهزة الرقمية التقنية
- ٣- تسهم في إعداد أفراد قادرين على المشاركة الإيجابية والفعالة في بناء ونهضة المجتمع .
- ٤- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التقنية والذي يتميز بالتعاون والتعلم .

معايير التربية على المواطنة الرقمية : ( شرف، والدمرداش ٢٠١٤ : ١٣٥)

- المعيار الأول : فهم الطلاب كيفية استخدام التقنيات بطريقة آمنة، أخلاقية وقانونية ليكونوا مواطنين رقميين صالحين ومتعلمين مدى الحياة .
- المعيار الثاني: تمكين الطلاب من توظيف التقنيات في الاستخدامات الشخصية بفاعلية .
- المعيار الثالث: تزويدهم من استخدام برمجيات الاتصال ليكونوا مواطنين فاعلين في القرن (٢١)

والتوجيه السليم نحو استخدام الانترنت.(الخطة الوطنية للاتصالات، ٢٠٠٥: ٣٠)

خصائص المواطنة الرقمية : ( شرف ، والدمرداش، ٢٠١٤: ١٣١).

١. امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة .
٢. اتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك الرقمي يتسم بالمقبولية الاجتماعية مع الآخرين .
٣. الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته .

كما ظهر مصطلح المواطنة الرقمية كمفهوم حديث في التربية الرقمية حتى يتم تزويد الأطفال بالموشرات اللازمة لمفاهيم المواطنة الرقمية وصولاً لتنميتها لديهم فإن ذلك يستدعي مرورهم بمراحل تنمية المواطنة الرقمية والمتمثلة بالمراحل الآتية:(هادي، ٢٠١٧: ٢٩٢)( Ribble, 2008:16)

- ١- مرحلة الوعي : وتعني بتزويدهم بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية وذلك يعني الإحاطة بالمكونات المادية والمعارف الأساسية، انتقالاتاً لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا .
- ٢- مرحلة الممارسة الموجهة : وتعني بالمقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف وبما يمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية .

٣- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقُدوة : وتعني هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من أباء ومعلمين نماذج للقُدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قُدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية .

**ثانياً: دور معلمة رياض الأطفال في إكساب طفل**

**الروضة مواطنة رقمية سليمة :**

**– دور معلمة الروضة في تنمية قيم المواطنة :**

تزويد الأطفال بالمعلومات عن الوطن وتدريبهم على التفكير في كل ما يتعلق بهذا الوطن كالأسياب التي تعودهم على الطاعة لقوانينه ونظمه، والمعلمة قدوة للطفل في طاعة نظم الروضة تقدم المثل العليا التي تسمو بالفرد وتجعله محباً لنجاح الآخرين ويلزم عليها أن تعمل على تنمية قيم الولاء والانتماء وحب الوطن وتأسيس الهوية الوطنية لديه بشتى الطرق والوسائل المناسبة وتروي على مسامعهم قصصاً عن انجازات أبناء الوطن.(حجاجي ، ٢٠٠٩ : ٨٩ )

تعد رياض الأطفال أول مؤسسة تربوية اجتماعية يتم فيها تشكيل شخصية الطفل وتعليمه أسس المفاهيم المختلفة وكما أوضح فروبل أهمية الاستفادة من الاستعدادات الخاصة في هذه المرحلة وتوجيهها الوجهة السليمة، وذلك من خلال معلمة مؤهلة تتمتع بالعديد من الخصائص التي تساعد الأطفال على النمو السليم من مختلف النواحي.(عبدالخالق وعلي ، ٢٠١٧ : ٢٥ — ٣٧)

ومعلمة الروضة هي عصب العملية التربوية، إذ عليها يقع العبء الأكبر في تحقيق الروضة لأهدافها وبرامجها وأنشطتها، والمعلمة تلعب دوراً ذا طبيعة خاصة ولها تأثير على سلوك الأطفال سواء بشكل مباشر وغير مباشر، فهي قدوة لهم ونموذج يحتذى به.(الشرقاوي، ٢٠٠٣ : ٣٢٧)

ولها دور مهم في تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة للأطفال وذلك لضمان تحقيق مختلف الفوائد المتوقعة، ويجب عليها أخذ الوقت الكافي لتقييم واختيار التطبيقات والبرمجيات المناسبة وذلك في ضوء مبادئ التنمية والتعليم، كما يجب عليها وبالتعاون مع الوالدين الشجيع على استخدام المزيد من التطبيقات التكنولوجية

• **المعيار الرابع :** تزويد الطلاب بالمعارف الخاصة

بوظائف استخدامات الحاسوب بما يجعلهم قادرين على الاستخدام الفعال للتقنية .

**دور التربية في تحقيق المواطنة والمواطنة الرقمية :**

**التربية من أجل المواطنة :** للتربية دور في تنمية المواطنة وترسيخها في العقل والوجدان، وتحويلها إلى واقع عملي ممارس، والانتقال بالمواطن من حالة كونه مواطن بنص القانون إلى حالة كونه مواطن مشارك لإعداد مواطنين فاعلين مسؤولين.( الغريبي ، ٢٠١٥ : ١٥ ) و( شريف، ٢٠١٧ : ١٩ ) وتعزز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد تشبع الفرد بثقافة الانتماء وأن يتمثل ذلك في سلوكه ودفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته وهنا يتم التركيز على تزويد الأطفال مجموعة من المعارف والقيم والمهارات من أجل المشاركة الفاعلة في الحياة العامة ( المعمري ، ٢٠١٥ : ١٨١ ) كما تؤثر عليهم بوصفهم متمثلين للرأي العام أو ناقلين له ومن الأهمية معرفة أنه توجد علاقة هامة ومستمرة بين التربية والتراث الثقافي حيث يتأثر كل منهم في الآخر ويؤثر فيه . (نورالدين، عائشة، ٢٠١٥ : ٣٣٨)

وتعد التربية حق من حقوق المواطنة وهي أداة للتنمية تسعى إلى بناء شخصية مواطن متزن إذا ما وضعت في مواجهة الثنائية الصعبة والموازنة بين الماضي والحاضر وبين الأصالة والمعاصرة والمواطنة ، التي تقود إلى تحقيق تنمية مثمرة إلى بناء مواطن متمسك بخصوصيته التي تعبر عن هويته وهو في نفس الوقت عالمي في تفاعله مع العالم في وقت تتلاشي فيه الفواصل بين الدول.( بوعبدالله ، ٢٠١٥ : ٤ )

وأوضحت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم International Society for Technology in Education والتي تصف معايير (ISTE) للطلاب، المهارات والمعرفة التي يحتاجونها لتقدمهم ونموهم للمساهمة في مجتمع عالمي مترابط ومتغير باستمرار، وأن الطلاب هم محور عملنا، وهدفنا الأساسي إعدادهم للمستقبل، وهذه المعايير المرتبطة بالطلاب (المواطن الرقمي، منتج المعرفة، المتعلم المفوض، المتعاون العالمي، المصمم المبتكر، المفكر الحاسوبي، المتواصل المبدع) تحتوي على المهارات والاتجاهات الواجب تنميتها لدى الطلاب لتلبية متطلبات العصر الرقمي. (صالح، ٢٠١٦: ٤).

وأكد (ريبيل، ٢٠١٣: ١٥) أن إعداد معلمة الأطفال لممارسة مهارات المواطنة الرقمية من جهة وتدريبها من جهة أخرى أمراً حيوياً نظراً لأن أطفال عمر الخامسة أو السادسة يعطون هاتفاً أو كمبيوتراً محمولاً ويقوم الأطفال بتحديد أصدقائهم ومراسلتهم والدخول على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا قد يعرضهم لعمليات استغلال من الآخرين ويكونوا في أمس الحاجة لمن يوجههم لممارسة مهارات المواطنة الرقمية وأخلاقياتها.

والمعلمة هي المحرك الحقيقي والمنفذ الواعي لأنشطة وبرامج محو الأمية الرقمية المعلوماتية، وتذهب كل جهود التطوير سدى عندما تقود هذه البرامج معلمات تفتقر للتطور الرقمي، لذا أصبحت الحاجة ماسة لإكساب مفاهيم وتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال باعتبارهن في صدارة من يتفاعلون مع أطفال المجتمع ويمثلون النماذج الأخلاقية لهم منذ نعومة أظفارهم، وهذا ما أشار له (السيد، ٢٠١٦: ١٢) لتقييم مستوى إتقان طالبات الفرقة الرابعة بشعبة الطفولة بكلية التربية بسوهاج لمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية، والتعرف على مدى تأثير برنامج مقترح قائم على منصة

لكافة الأطفال فالاستخدام المناسب له آثاره الكبيرة في مرحلة الطفولة المبكرة. (مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبدالعزيز، ٢٠١٢: ٣٧)

**ولقد وضع ريبيل عدة معايير للمعلم في العصر الرقمي وهي: (Ribble,2010: 22)**

١- يفهم القضايا المجتمعية وما يرتبط بها من مسؤوليات في سياق الثقافة الرقمية المتطورة .  
٢- يظهر سلوكاً قانونياً وأخلاقياً في ممارسته المهنية .  
٣- يؤيد استخدام المعرفة الرقمية بطرق آمنة وقانونية، بما يتضمنه من احترام لحقوق الطبع وحقوق الملكية وتوثيق المصادر .

٤- يتيح ويندمج بالمعايير الرقمية أو ما يسميه ريبيل السلوك الرقمي التفاعلات الاجتماعية المسؤولة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا والمعلومات .

٥- يتيح ويندمج فهماً ثقافياً واهتماماً كلياً بالانخراط كلياً مع الزملاء والطلاب من ثقافات أخرى باستخدام أدوات تحقيق التشاركية .

إذا كنا نريد لأطفالنا أن يكونوا قادرين على التعامل السليم مع التكنولوجيا، فنحن بحاجة إلى أن نتحدث بشكل واضح عنها، ومعرفة بعض الاعتبارات التي تتبعها المعلمة كونها من قادة العصر الرقمي كالاتي: (١) رؤية القيادة: هي إيجاد وتنفيذ رؤية مشتركة تدمج التكنولوجيا في جميع جوانب التعلم والتدريس. (٢) ثقافة تعلم العصر الرقمي: أن يجددوا رؤيتهم لإنشاء بيئات تعلم رقميه (٣) تحسين الأجهزة: تحديد الثغرات لاحتياجاتهم بالأجهزة التكنولوجية المتصلة. (٤) التميز في الممارسة المهنية بتوفير فرص التطوير المهني المستمرة والمتسقة لكافة المعلمات في جميع المناطق. (٥) المواطنة الرقمية: دعم سياسات الاستخدام المقبولة للتكنولوجيا بشكل مناسب. (Ribble & Miller & Larson 2009: 14)

وأشارت (Gazi, 2016: 138) إلى أهمية وعي وتطوير المعلمين والمتعلمين بقدراتهم ومعرفة استخدام الأجهزة والوسائل الرقمية التكنولوجية بطريقة صحيحة ومنتجة لدعم التعلم بطرق فعالة من خلال التدريب المستمر والدورات .

كما أكد (Braak & et al, 2015: 185) ضرورة وأهمية التطوير المهني (التنمية المهنية) لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهات نحوها وأنه عامل حاسم في تحفيز استخدامها الأمثل التي تتجاوز تدريس مهارات ومواقف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأساسية.

ويتضح دور معلمة الروضة في ركن الحاسوب التربوي التعليمي في استخدامها للبرمجيات التعليمية في تعليم الأطفال، وتعريف الأطفال بمكونات الأجهزة الرقمية (كالحاسوب) وكيفية تشغيله وإغلاقه والتعامل معه، مع ملاحظة ومتابعة وتسجيل استجابات وتفاعلات الأطفال مع الأجهزة الرقمية، توفير برمجيات جيدة للأطفال ثم مناقشة الأطفال حول محتوياتها مع إتاحة الفرصة ليجربها الأطفال، وتعليم الأطفال كيفية التعامل مع الأجهزة الرقمية. (العمرى، دومي، ٢٠١٢: ٥٣، ٥٤)

وعند استخدام التكنولوجيا بشكل متعمد ومناسب، فإنها تعتبر أدوات فعالة لدعم التعلم والتطوير، وهناك أربعة مبادئ توجيهية لاستخدامها وهم: (١) عندما تستخدم بالشكل الصحيح، يمكن أن تكون أداة للتعلم. (٢) ينبغي استخدام التكنولوجيا لزيادة فرص الحصول على التعليم لجميع الأطفال. (٣) من الضروري الاهتمام بالمواطنة الرقمية والوصول العادل للجميع. (٤) يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز العلاقات وتقويتها بين الأسر والمعلمات، حيث إن مشاركة الوالدين النشطة والفعالة يحسن التعلم وينبغي استخدام التكنولوجيا بطرق تدعم التفاعلات الاجتماعية الإيجابية، والإبداع، ولا ينبغي أن

التعلم الإلكتروني في تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، والذي أثبت فاعليته في رفع مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية مع توصيته بتضمين البرنامج المقترح ضمن مقررات تكنولوجيا التعليم التي تدرسها الطالبات .

كما أكد (Kristen, 2011:42) التركيز على ثلاثة مجالات حيوية لمحو الأمية المعلوماتية للطالبات في المرحلة الجامعية على النحو المحدد في معايير رابطة الكليات ومكتبات البحوث (١) البحث عن المعلومات بشكل فعال (٢) التقييم النقدي للمعلومات (٣) إدراج المعلومات الجديدة في القاعدة المعرفية للطالبة باعتبارهم مؤشر للسلوك المسؤول والسليم في المستقبل .

كما ركز (Donna Young, 2014 : 9) على تدريب أطفالنا على المواطنة الرقمية عن طريق استخدام برامج تشبه جميع برامج التواصل الاجتماعي ولكن تحت سيطرة المعلمة للفوائد الكبيرة عند تعليمهم المواطنة الرقمية وفهم القواعد والاهتمامات المتعلقة بالسلامة التي تأتي مع التبادل الرقمي .

كما أشار (Ioanna, 2016 : 12) إلى أهمية دور المعلمة في التوعية وإعادة النظر في طرق تعلم الأطفال في ظل انتشار وسائل التكنولوجيا وتنظيم بيئات تعلم الأطفال داخل الروضة وفي المنزل، كما أوضحت الدراسة أنواع التقنيات الرقمية التي يستخدمها الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في المنزل مع تقييم الآثار المحتملة عليهم، لتحديد ماهي التقنيات الرقمية التي تستخدمها الأسر وأطفالهم، أن الأطفال دون سن الخامسة هم مستخدمون لعدد من التقنيات الرقمية في المنزل، يتفاعلون معها في اللعب والتعلم، مع أهمية إعادة النظر في الطرق التي تنظم بها القوى العاملة في السنوات الأولى لبيئات التعلم الخاصة بهم.

وبما أن الأسرة خط الدفاع الأول في الحفاظ على فلذات أكبادنا وعلى تقاليدنا المستمدة من القيم الإسلامية فلا بد للوالدين من إدراك مخاطر وسلبات اقتناء أبناءها بعض الأجهزة الرقمية الالكترونية ، والعمل على فحص محتوياتها والتحكم في عرضها مع قيامهم قبل كل شيء بزرع القيم والمبادئ في نفوس أبناءهم وعقولهم من خلال تربيتهم تربية واعية ومراقبة مستمرة، والتسلح بأسلحة شتى، والاستفادة من تجارب الآخرين والتوجه إلى الانتقاء والاصطفاء ومحاولة مواكبة العصر بما يناسب قيما وأخلاقنا وإلا تحولنا إلى شعب استهلاكي لا وزن له ولا يُحسب له أي حساب . ( عباس، و سالم ، ٢٠١٦ : ٤٤١ )

ويرى ( الفاقد، ٢٠١٤ ) أن المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية هي : السلوك الرقمي ، الاتصال الرقمي ، التربية الرقمية ، الإتاحة الرقمية ، التجارة الرقمية ، المسؤولية الرقمية ، الحقوق الرقمية ، السلامة الرقمية ، والأمن الرقمي ، كما أن للأسرة دوراً مهماً في إكساب هذه المفاهيم للأطفال من خلال تنشئة الطفل رقمياً لكي يظلوا آمنين وأن يكونوا أعضاء مسؤولين في المجتمع مع التأكيد على أهمية دور الوالدين في التوجيه والمناقشة لأنواع السلوكيات التي يجب على كل طفل أن يكتسبها من أجل أن يصبح مواطناً جيداً في العالم الرقمي . ( Ribble, 2009 : 232 ) وتعمل الأسرة جاهدة على إشباع ورعاية الطفل من جميع النواحي مع ضرورة توفير الامكانيات التي تفجر قدرات الأطفال وطاقاتهم وتنمي استعداداتهم وتؤهلهم لاكتساب ما تتضمنه من لغة وقيم ومعايير سلوكية وعلاقات اجتماعية، فمسؤولية كبيرة تقع على عاتقها لما لها من دور مهم في تشكيل السلوك السوي وغير السوي . (بغدادباي ، ٢٠١٧ : ٩٩ )

تحل محل اللعب في الهواء الطلق في الطبيعة، وينبغي أن يكون الكبار على بينة من وضع حدود للتكنولوجيا كونهم قدوة لإرشاد الأطفال في العصر الرقمي، وهناك حاجة إلى التطوير المهني للمعلمات أثناء الخدمة لتزويدهن بالمهارات التكنولوجية.

( Donohue & Schomburg , 2017 : 72:78)

### معايير اختيار البرامج التعليمية المحوسبة للأطفال :

تتمثل هذه المعايير في : أن تتماشى وتدعم المنهج التربوي للأطفال، خلو المحتوى من اللغة البذيئة والأفعال العنيفة، تعزيز مهارات حل المشكلات وتشجع على المشاركة، الجودة الفنية من حيث وضوح الخط والصورة والصوت والتباين في الألوان، تتناسب مع قدرات واحتياجات واهتمامات الأطفال، استخدام الأصوات والأفلام بشكل كبير وممتع ، يسهل العمل والتحكم بها من قبل الأطفال . (العمرى، دومي، ٢٠١٢ : ٤٩) .

تحكم المرحلة العمرية كثير من تصرفات الطفل وأن نموه ودوافعه تتغير بتغير نموه العُمري فالمرحلة الأقل عمراً تحتاج الكثير من التوجيه والملاحظة سواء من الوالدين أو المعلمات، حتى يتمكن الطفل من النضوج الفكري والثقافي الذي يمكنه من اختيار نوعية استخدامه للأجهزة الرقمية ولشبكة المعلومات، وتحديد المواقع المناسبة للزيارة.(رجب، وعبدالرحمن، ٢٠١٥ : ١٥)

### ثالثاً: دور الأسرة في إكساب طفل الروضة مواطنة

#### رقمية سليمة :

تلعب أسرة الطفل دور مهم وجوهري في تشكيل شخصية الطفل، فتأثير الأم لا يعادله أي تأثير آخر لاسيما في المرحلة الأولى من حياة الطفل وتطلق الصرخات من أولياء أمور خوفاً على الطفل البريء الذي تخدش براءته حين مشاهدته للبرامج الضارة، وهذه النداءات والمخاوف تظهر واضحة في الدول معظمها،

#### رابعاً: دواعي إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم

##### المواطنة الرقمية

#### أولاً : أهمية المواطنة الرقمية ومفاهيمها وعناصرها

##### لمواجهة العصر الرقمي :

إن ثقافة هذا الجيل الجديد من الأطفال تختلف إلى حد كبير عن ثقافة أطفال الأجيال السابقة ، فثقافة هذا الجيل تتشكل من خلال استخدامه للأجهزة الرقمية الالكترونية المتنوعة، حتى يكون متوائم مع روح العصر ومع الآمال الموضوعية للمستقبل . ( عبدالرحمن، زينب ، ٢٠١١ : ٤ )

وتزداد تنشئة الأطفال تعقيداً في عصر التقدم التكنولوجي لما تحمله من تبعات تحتاج اتفاق كل من الأسرة والمعلمة مساعدة الأطفال على تعلم طرق استخدام الأجهزة الرقمية التكنولوجية بطريقة جيدة ومناسبة، بتوفير الفرص الإيجابية لأطفالنا، والتي إذا استخدمت بشكل خطأ يمكن أن تؤدي إلى مشكلات، وتوفير التوجيه المناسب لتنشئة مواطنين رقميين. ( Ribble, 2010 )

أوضحت دراسة ( Braak & et al, 2015: 187 )

نوعين من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متميزان في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وهما ١- "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يدعم المهارات والمواقف الأساسية" ٢- "استخدام المحتوى الداعم لاحتياجات التعلم" أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الداعمة للمهارات والمواقف الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يحدث بشكل أكثر تواتراً ويرتبط بكفاءات المعلمات في مجال تكنولوجيا المعلومات وعدد سنوات الخبرة ويرتبط "استخدام المحتوى الداعم لاحتياجات التعلم الفردي" ارتباطاً وثيقاً بدرجات النمو لمرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك كفاءات المعلمات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

وأدرجت الجمعية العامة للأمم المتحدة هدفاً عالمياً يركز على التعليم في خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ أشارت إلى أهمية مجموعة جديدة من المهارات والمعارف التي نسعى أن يكتسبها المتعلمين، والواقع أنه لم يعد كافياً لكل طفل أن يحصل على التعليم وأن يتقن القراءة والكتابة والرياضيات فقط ، ويسعى المجتمع العالمي الآن إلى تطوير المتعلمين إلى مواطنين عالميين قادرين علي إيجاد حلول لأكبر التحديات التي يواجهها العالم ويحفزهم على غرس السلام والعدالة لمجتمعاتهم من خلال دور المعلمين لإكساب هذه المفاهيم الهامة، مثل المواطنة الرقمية، التعليم من أجل التنمية المستدامة، للأطفال لدورهم التنموي وإعدادهم للقرن الحادي والعشرين . ( Sherry( & et al ,2016 :189-199 )

كما أكد ( شلنتوت ، ٢٠١٦ : ١٠٤ ) جعل المشاركين في المجتمع الرقمي لهم دور فعال وإيجابي لأنفسهم وللآخرين من حولهم ولكي يتحقق ذلك من خلال المعرفة الجيدة لأساسيات المواطنة الرقمية ومكوناتها كقاعدة لاستخدام التكنولوجيا بشكل ملائم .

وفيما يتعلق بآنسب وقت يمكن البدء فيه بغرس قيم المواطنة الرقمية، وعلى من تقع مسؤولية تحقيق ذلك ؟ تشير الدراسات إلى أن الأطفال يبدأون في استخدام التكنولوجيا قبل دخول المدرسة ، لذلك فهم بحاجة إلى أن يلقنهم أولياء أمورهم أساسيات المواطنة الرقمية وبذلك يمثل دور أولياء الأمور غاية في الأهمية مما يستلزم تنمية وعيهم بالتكنولوجيا حتى يتمكنوا من تأدية هذا الدور بفاعلية، ثم يأتي بعد ذلك دور المعلمين والمتخصصين في التكنولوجيا، على أن تكون جزءاً أساسياً من المنهج تبدأ من رياض الأطفال ويخصص لها منهج مستقل. ( Judy , et al, 2011: 39 ) ولم يقتصر الأمر على ذلك بل لجأت بعض الولايات إلى تضمين المواطنة الرقمية في قوانينها كالاتي: Wendy, et al , (2014: 5)

أنواع متنوعة من التكنولوجيا في المنزل والمعلمات لديهم معرفه محدودة بخبرات الأطفال المنزلية في مجال التكنولوجيا التي قد تكون كبيرة أو صغيرة لاستخدام الأجهزة الرقمية .

ولانتزال التكنولوجيا غير مدمجة تماماً مع النظريات المتعلقة بالتعلم القائم على اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة، وفي الوقت نفسه يعتبر اللعب أساس للتعلم من خلال استخدام التكنولوجيا، في هذا السياق يوفر طريقة للتفكير في أفضل السبل لسد الفجوة بين المفاهيم التربوية والألعاب على الأجهزة الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة، وللمعلمة دور مهم في إشراك الأطفال بشكل فعال في الاستخدام الهادف لهذه الألعاب التربوية الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد المرتبط بالتعلم الجديد ومحو الأمية لكل ما هو جديد يمر به الطفل ( Edwards, 2013: 205 )

ومن الصعوبة تناسي استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية، فهم يتعاملون مع مختلف التطبيقات، ومهم إكساب الأطفال مفاهيم المواطنة الرقمية، والتي تؤثر على السلوكيات الرقمية الموجهة عند تعاملهم مع الأجهزة، والعمل على سد الفجوة بين اللعب كأساس للتربية في مرحلة الطفولة المبكرة واستخدام التكنولوجيا والوسائط الرقمية، كما أن الأطفال لا يعطون الكتب ويقال لهم أن يتعلموا بطريقة مستقلة، لا يمكن للألعاب أن تنجح كحلول قائمة بذاتها للتعليم فيجب تواجد معلمة لتوجيه تعلم الطفل، فالأطفال يدركون في لعبهم قواعد مجتمعاتهم، وبذلك يصبحون أقرب إلى الواقع ويأتون لفهم العالم الذي يعيشون فيه على نحو أفضل . ( Fler, 2016 :75 )

والأطفال بحاجة إلى الحصول على التكنولوجيا وتطوير قدراتهم التواصلية، فإن تعليم أطفالنا ينطوي دائماً على محاولة تحديد المعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم المستقبلية، والإلمام

- ولاية ميسوري وضعت معايير لتعليم المعلومات تتعامل مع موضوعات المواطنة الرقمية .

- ولاية فيرجينيا تستخدم برنامجاً للأمان على الإنترنت وعلى جميع المدارس الالتزام به .

- ولاية ماساسوسيس وضعت قوانين لمنع البلطجة في الأماكن التي توفر خدمات الإنترنت .

- ولاية كينتوسي في مقدمة الولايات، حيث انها تدرس المواطنة الرقمية وتدريب الطلاب عليها بكل مستوى دراسي .

- كما بدأت ولاية (نيو ساوث ويلز) باستراليا (٢٠٠٨) برنامجاً للمواطنة الرقمية عبر الإنترنت يوفر معلومات للمعلمين لمساعدتهم في فهم وتدريب المواطنة الرقمية، جنباً إلى جنب مع مصادر لتعليم الوالدين تتضمن شرحاً لموضوع المواطنة وإعدادهم وتدريبهم على الموارد التي سوف يستخدمونها في الفصل وفي عام (٢٠١٠) تم تجريب تدريس المواطنة الرقمية في خمس مدارس وأشارت عملية التقييم التجريبي إلى أن هذه الدروس كان لها دور فعال في زيادة معارف الطلاب وتغيير سلوكياتهم عند استخدام الإنترنت ولقد تم الاعتماد على طرائق كمية وكيفية لقياس ذلك وتضمنت أدوات التقييم مسحاً للطلاب والمعلمين والوالدين ( O'Brien & stavert, 2011: 114 ) .

وأشارت دراسة (Lydia & et al, : 98) إلى دعم تعلم الأطفال الصغار بالتكنولوجيا في المنزل وفي الروضة، وقد أوجزت ثلاثة مجالات للتعلم يمكن دعمها باستخدام التكنولوجيات (توسيع نطاق المعرفة في العالم، واكتساب المهارات التشغيلية السليمة وتطوير مهارات التعلم) وكان هناك اختلاف بين دور الأسرة والروضة من حيث الإمكانيات البشرية والتكنولوجية المتاحة، والحافز والفرص لتوفير التفاعل الموجه وأنواع التعلم التي يتم دعمها، فالأطفال يواجهون

– معرفة القراءة والكتابة الرقمية: نحن بحاجة إلى تعليم كيفية التعلم في مجتمع رقمي.

– التجارة الرقمية: مع قيام المستخدمين بإجراء المزيد من عمليات الشراء عبر الإنترنت ، يجب أن يفهموا كيف يكونوا مستهلكين فعالين في الاقتصاد الرقمي.

### ٣. الحماية: ( حماية نفسك/حماية الآخرين) الحقوق

والمسؤوليات الرقمية: يجب أن نعلم الناس بحقوقهم الرقمية الأساسية في الخصوصية وحرية التعبير .

- الصحة والعافية الرقمية: من القضايا المادية ، مثل متلازمة الإجهاد المتكرر ، إلى القضايا النفسية ، مثل إدمان الإنترنت ، يجب أن يفهم المستخدمون المخاطر الصحية للتكنولوجيا.

- ويرى (بشير جيدور حاج، ٢٠١٦: ٩) الأمن والسلامة الرقمية: يحتاج المواطنون الرقميون إلى معرفة كيفية حماية معلوماتهم من قوى خارجية قد تسبب الأذى ، إجراءات ضمان الوقاية والحماية الالكترونية وتوفير برامج حماية من الفيروسات وإنشاء نسخ احتياطية من البيانات، من أجل حماية معلوماتنا من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بالسطو على بياناتنا .

كما أشار (صادق، ٢٠١٥: ٢٢٦) إلى حق الطفل الرقمي على أنها حقوق يقررها القانون أو الشرع للإنسان أياً كان نوعه أو عمره أو أصله تكفل له الاستفادة والتمتع بثمار التقنية الحديثة في المجال الرقمي على نحو عادل ومتكافئ مع غيره ودون أن يخل ذلك بكرامته الإنسانية أو يمس حرّيته وبخاصة عند استخدامه للنظم المعلوماتية المفتوحة وشبكات الاتصال الرقمية .

### ثانياً : المواطنة الرقمية للوقاية من سلبيات ومخاطر

#### الأجهزة الرقمية الإلكترونية :

دعت منظمة (اليونيسف) في تقريرها السنوي الرئيسي شركات التقنية العالمية إلى اتخاذ مزيد من

باستخدامات التكنولوجيا وتنوع التجارب للأطفال في المنزل والطرق والكفاءات التي تمكن بها الآباء والأشقاء والمعلمات لحث الأطفال على الأنشطة التكنولوجية السليمة، باعتبارهم مواطنون رقميون لأن أطفال اليوم نشأوا في عالم رقمي. ( McPake, J, 2013 : 29 )

كما أشار (Chaudron, 2015 : 40) أن لعدد أفراد الأسرة ومكان المنزل تأثير على استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية، وأوضح التقرير الأوربي أن كثرة أعداد أفراد الأسرة والتفاعل الحادث بينهم له تأثير في قلة استخدام الطفل للجهاز الرقمي لوقت طويل، وكذلك المنزل المحتوى على حديقة أو مساحته واسعة ينطلق فيه الأطفال بحرية دون قيود، مما يساعده على الانطلاق والتحرر من الاستخدام للأجهزة الرقمية.

### عناصر المواطنة الرقمية : Ribble, ) حدد (

101 :2014) تسعة عناصر رئيسة تساعد على تحديد كيفية استخدام الأجهزة الرقمية التكنولوجية على أفضل وجه في كل من المدرسة والمنزل والمجتمع، في ثلاث فئات أساسية وهما : (الاحترام - التعليم - الحماية) .

#### ١- الاحترام : ( احترم نفسك/احترم الآخرين ) الوصول

الرقمي: الدعوة للحصول على حقوق رقمية متساوية والوصول إليها هو المكان الذي تبدأ فيه المواطنة الرقمية.

#### - الآداب الرقمية: القواعد والسياسات، الحاجة إلى

تعليم الجميع السلوك المناسب عبر الإنترنت.

#### - القانون الرقمي: من الأهمية بمكان أن يدرك

المستخدمون أن سرقة أو إتلاف عمل شخص آخر أو هويته أو ملكيته هو جريمة.

#### ٢- التعليم : (تثقيف نفسك/تواصل مع الآخرين)

الاتصال الرقمي: مع توفر العديد من خيارات الاتصال ، يحتاج المستخدمون إلى تعلم كيفية اتخاذ القرارات المناسبة.



عبر "فيسبوك" و"انستغرام" و"السناب" وغيرها من التطبيقات ولكن هناك عائلات تتشغل في تتبع صور عائلات أخرى ما يشعل فتيل الغيرة.

٢- **يجلسون** الأطفال أمام الأجهزة اللوحية بدلاً من اللعب في الهواء الطلق مع أقرانهم، وهذا وحده كفيلاً بأن يمنع أي طفل من تعلم المهارات الاجتماعية والعاطفية والإدراكية التي يحتاجها للتواصل والتفاعل مع الآخرين ( الردايدة ، ٢٠١٧ )

٣- **الآثار الصحية** : حذر خبراء الصحة من تعود الأطفال على استخدام الأجهزة الرقمية الإلكترونية ربما يعرضهم إلى مخاطر وإصابات قد تنتهي إلى إعاقات أبرزها إصابات الرقبة والظهر والأطراف، وتأثير الوميض المتقطع بسبب المستويات العالية والمتباعدة من الإضاءة في الرسوم المتحركة الموجودة التي قد تسبب حدوث نوبات من الصرع لدى الأطفال، الصداع، السمنة ، إضافة إلى أن الأشعة الكهرومغناطيسية تؤدي إلى حدوث احمرار العينين والجفاف والزعزعة .

٤- **العنف والعدوان** : لأن نسبة كبيرة من الألعاب الإلكترونية تعتمد على التسلية والاستمتاع بقتل الآخرين وتدمير ممتلكاتهم فقد تكون أكثر ضرراً من أفلام العنف التلفزيونية لأنها تتصف بصفة التفاعلية وتتطلب من الطفل أن يتقمص الشخصية العدوانية ليلعبها ويمارسها، اكتساب العادات السيئة وتكوين ثقافة مشبوهة، حدوث الكسل والخمول والعزلة الاجتماعية لدى الأطفال، الأنانية ، منفصل عن الواقع ، بالإضافة إلى التوتر الاجتماعي وفقدان المقدرة على التفكير الحر وانحسار العزيمة والإرادة لدى الفرد . ( العمري و دومي ، ٢٠١٢ : ٦٥ ، ٦٦ )

الإجراءات لحماية مستخدمي الإنترنت من الأطفال، بالرغم من أن الأطفال يمثلون ثلث مستخدمي الإنترنت، إلا أن جهوداً ضئيلة تبذل لحمايتهم من مخاطر العالم الرقمي وأشارت إلى أن أكثر من ١٧٠ ألف طفل ينضمون إلى مستخدمي الإنترنت كل يوم وجاء التقرير بعنوان "وضع أطفال العالم ٢٠١٧: الأطفال في عالم رقمي" وقد صنف تقرير منظمة " اليونيسف " المخاطر الواسعة التي يواجهها الأطفال على الإنترنت ضمن ثلاث فئات رئيسية : ( UNICEF, 2017 )

١- **مخاطر المحتوى** : حيث تركز هذه الفئة على تعرض الطفل لمحتوى غير مرحب به أو غير لائق ويشمل ذلك الصور الإباحية والعنيفة وبعض الإعلانات و خطاب الكراهية ، وبعض مواقع الانترنت التي تروج لسلوكيات غير صحيحة أو خطيرة مثل إيذاء النفس والانتحار .

٢- **مخاطر الاتصال** : وتشمل هذه الفئة جميع الحالات التي يتواصل فيها الأطفال مع آخرين في اتصالات محفوفة بالمخاطر ومنها اتصال الطفل مع شخص بالغ يسعى لتواصل غير لائق معه أو لإغوائه لأغراض جنسية أو مع أفراد يحاولون دفعه إلى التطرف أو اقناعه بالمشاركة في سلوكيات غير صحيحة أو خطيرة .

٣- **مخاطر السلوك** : تتضمن هذه الفئة تصرفات الطفل بطريقة تسهم في إنتاج محتوى مثل قيام الأطفال بكتابة أو إنشاء مواد تحض على كراهية أطفال آخرين أو التحريض أو الابتزاز أو نشر صور بما في ذلك الصور التي أنتجوها بأنفسهم .

### ومن مخاطر الأجهزة الرقمية الإلكترونية ذات المحتوى غير المفيد :

١- **الأضرار النفسية** : الأجهزة الرقمية المتنوعة تشغل فتيل المنافسة السلبية أغلب الأهل يشاركون صورهم مع أطفالهم وهم يتمتعون بعطلة عائلية،

بالقراءة والكتابة لدى الأبطال، ويمكنهم فى الحصول على المزيد من الصور والأصوات، وإن الأستخدام السليم للبرامج يمكن أن يحدث فرقا كبيرا. ( Tsitskari, et al, 2005: 35 )

٣- أهمية وضع إطار مفاهيمي لتطوير المناهج وتقديم الأتعليم التكنولوجي فى مرحلة الطفولة المبكرة (كمشروع) لتعزيز أتعلم التكنولوجي بصورة عامة أو ضمنية ويسلط الضوء على اللعب كوسيلة أساسية للأتعليم التكنولوجي لاكتساب المعرفة والمواقف (Chatoney, et al, 2009: 354)

كاستخدام كتب إلكترونية، وسماع ومشاهدة قصص إلكترونية تعليمية تسهم فى أتعلم الأبطال بالمقارنة مع تلك التي تُقرأ لهم نفس القصة فى نسختها الورقية من قبل شخص بالغ، وذلك يُحسن اكتسابهم للكلمات والمفردات والتعرف عليها.

( A. Shamir , O. Korat , 2007: 248 )

٤- توفير فرص للأبطال للتعبير عن أنفسهم بشكل خلاق وكذلك كسب مهارات حل المشاكل والتفكير الناقد ويمكن للتكنولوجيا المبتكرة المستخدمة فى المناهج المناسبة لعمره يكتسب الأبطال بعض العناصر الرقمية إلى جانب المهارات المفيدة .

( Elizabeth , Kazakoff, 2014 : 50 )

٥- تحقيق التكامل التكنولوجي الهادف والفعال فى مرحلة الطفولة المبكرة، كاستخدام مجالات التصوير الرقمي لدعم الانعكاس الاجتماعي والمعرفي، واستخدم هؤلاء الأبطال كاميرا رقمية لتوثيق أنشطتهم اليومية وإنشاء مجالات الصور الرقمية لتمثيل تجاربهم، وأنه عندما التقط الأبطال صوراً، نجحوا فى دمج الأدوار المزدوجة للمصور والمشارك فى الأنشطة، أدمج الأبطال التكنولوجي بشكل مفيد فى أنشطتهم الصفية .

( Yore , et al, 2006: 357 )

٥- ظهور بعض السلوكيات والممارسات الغريبة لدى الأبطال نتيجة الأستعمال المفرط لألعاب الإنترنت، التمييز العنصري، العنف، المشاكل الاجتماعية، وقد يتعرض للترهيب والاختطاف وغيرها من المخاطر. (توريه ، بان كي - مون ، ٢٠٠٩ )

وهذه المخاطر ينصح بمواجهتها من خلال مواطنة رقمية سليمة مكتسبة منذ الصغر لمواجهة مستحدثات العصر الرقمي من خلال مواطن رقمي يتعامل بثقة وأمان ويتسم بالعديد من المواصفات والتي منها : . (الجزار ، ٢٠١٤ : ٤٠٢)

١- يحافظ على المعلومات الشخصية .

٢- يدير الوقت الذي يقضيه فى استخدام الوسائط الرقمية .

٣- يحمي الثقافات والمجتمعات فى البيئة الافتراضية .

٤- يقف ضد التسلط عبر الإنترنت .

٥- يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر فى الوسائط الرقمية .

### ثالثاً : بعض فوائد استخدام الأبطال للأجهزة الرقمية

#### على أساس المواطنة الرقمية :

على الرغم من المخاطر التي يمكن أن تصيب أطفالنا جراء استخدام الأبطال للأجهزة الرقمية الإلكترونية دون وعي ولا معرفة بكيفية الأستخدام الصحيح فإن البعض يجد لها فوائد منها:

١- تعتبر مصدراً مهماً لتعليم الأبطال، استثارة خيال الطفل، تعطى فرصة للطفل أن يتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ويتعلم الطفل التفكير العلمي، وتنمية التفكير الابتكاري (طلبه، ٢٠١٧ : ٢٥٦)

٢- القدرة على دعم الأبطال فى جميع جوانب التنمية، وتعزيز تعلمهم، واستخدام الحاسب أداة مفيدة لتعزيز المهارات المعرفية واللغوية والإلمام

الوصفي في تحقيق أهدافها واستخدمت الدراسة الاستبانة وتوصلت إلى : زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها وقلّة معرفة عينة الدراسة بالسلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا .

### ٣- دراسة (الجزائر ٢٠١٤ ) بعنوان " دور المؤسسة

التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح" هدفت إلى وضع تصور مقترح حول الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسات التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية التي تعيشها في العصر الحالي اعتمدت الدراسة على تحليل الدراسات السابقة في المجال ومسح الأدبيات ذات العلاقة بالمجال وتوصلت الدراسة إلى ضرورة غرس قيم المواطنة في الطلاب من خلال المؤسسات التربوية(المدارس والجامعات) وذلك بتطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية ووضع ضوابط ومعايير للتعامل الرقمي .

### ٤- دراسة (الداهشان والفويهي ٢٠١٥) بعنوان "

المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا علي الحياة في العصر الرقمي" هدفت إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة ومبررات الدعوة لاستخدام مدخل المواطنة الرقمية للتربية العربية في العصر الرقمي، وتوصلت إلى أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب من المؤسسات التربوية القيام بدورها في إعداد الأبناء للحياة في هذا العصر وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الأفراد وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية من خلال الفعاليات التربوية المناسبة.

### ٥- دراسة ( الزبيدي ، ٢٠١٥) بعنوان " الانعكاسات

التربوية لاستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية كما

٦ - تنمية المهارات الحسية الحركية: إن تربية وظائف الحركة والادراك وسيلة تربوية للفرد والتنسيق بين حركة اليد والعين ضرورة مهمه وأساسية لتعليم الأطفال الكثير من المهارات الحسية الحركية التي يحتاجونها فيما بعد كمهارة الكتابة مثلا واستعمال الحاسوب يسهم إلى درجة كبيرة في تنمية هذه المهارة . ( مرزوق ، ٢٠١٣ : ٢٦٥ )

### الدراسات السابقة

يمكن استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة على النحو التالي :

### أولاً: الدراسات العربية :

### ١- دراسة (الجراح والعجلوني ٢٠١٢) بعنوان "درجة

استخدام معلمات رياض الأطفال في عمان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها" هدفت إلى التعرف درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحديد العوائق في استخدامها، ومن أدواتها استبانة تم توزيعها لمعلمات الرياض، ومن نتائجها قلّة توافر في المعدات والبرمجيات في كثير من رياض الأطفال في عمان، وضعف لدى معلمات بشكل عام في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقلّة الوقت والحوافز المادية وأوصت الدراسة بضرورة توفير التكنولوجيا المناسبة وتدريب وتأهيل معلمات رياض الأطفال على استخدامها .

### ٢- دراسة (المسلماني ٢٠١٤ ) بعنوان (التعليم

والمواطنة الرقمية " رؤية مقترحة") هدفت إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ومدى الحاجة إليها في هذا العصر الذي تميز بالإقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات والتعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في مصر واعتمدت الدراسة على المنهج

بمشكلة التسمم التكنولوجي ولدى أولياء أمور الأطفال ومعلماتهم وكانت عينة البحث ٣٠٠ أولياء أمور أطفال الرياض و٣٠٠ معلماتهم في مدينة بغداد واستخدم البحث المنهج الوصفي وأدواتها مقياس الوعي بمشكلة التسمم التكنولوجي، ومن نتائجه أن أفراد العينة ككل لديها وعي بمشكلة التسمم التكنولوجي الاعلامي وأن هناك فروق في الوعي بين افراد العينة ككل ولصالح الامهات .

#### ثانيا : الدراسات الأجنبية :

١- دراسة ( Sandvik , 2012 ) بعنوان " استخدام الابداد لاكتساب مهارات اللغة لأطفال الطفولة المبكرة " هدفت يمكن للأجهزة الرقمية أن يكون لها دور لتحقيق أغراض تربوية في رياض الأطفال، كاستخدام الأبياد والتطبيقات التي تسهم لإلمام الأطفال لمهارات القراءة والكتابة وتوسيع نطاق معرفه (المعرفة الموضوعية) واكتساب المهارات التشغيلية (القدرة على تشغيل الماوس، المفاتيح) وتطوير مهارات التعلم (مجموعة من السمات العاطفية والاجتماعية والمعرفية لتعلم الطفل) كما يجب على المعلمات أن يتأكدوا من المشاركة النشطة لجميع الأطفال، والتغذية الراجعة، ويتفاعلون ويتشاركون ويساعدون بعضهم البعض، ويطلبون ويقدمون المعلومات والتفسيرات .

٢- دراسة : ( Jason , 2012 ) بعنوان "المواطنة الرقمية تعني تعليم الحروف للعصر الرقمي " هدفت إلى أهمية دمج الأنشطة الرقمية للأطفال لمواجهة العصر الرقمي، بهدف مواكبة العصر الذي تميزه بالرقمية وإنشاء برامج تعليمية أكاديمية مصممه لتنشئه جيل ذكي، وراعي للأطفال الذين يفهمون المسؤوليات والفرص المرتبطة بنمط الحياة الرقمية، وهذا ما فعله مجلس المدرسة المثالية ( التي نفذت البرامج ) ليشارك في عمليات تنسيق وإعداد البرامج

يراهها معلمو وأولياء أمور طلبه المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة" هدفت للتعرف على الانعكاسات التربوية لاستخدام الأطفال للألعاب الإلكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبه المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، ومن نتائجها أن المعلمين يرون أن ثمة مخاطر لهذه الألعاب من حيث دورها في حوادث العنف المدرسي بأنواعه، الآثار الصحية السلبية نتيجة إدمان الأطفال، كما أبدت الأسر عدة مشكلات كضعف التواصل الأسري بين أفراد الأسرة وبروز نزعة الأنانية لدى الأطفال، وأوصت بتفعيل دور هيئات الرقابة الحكومية والمختصة في مراقبة ما يطرح بالأسواق من هذه الألعاب .

٦- دراسة ( كفاي ٢٠١٦ ) بعنوان " تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بثقافة المواطنة الرقمية " هدفت للتعرف على دور المدرسة في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية وواقع تناول المناهج الدراسية لثقافة المواطنة الرقمية والوصول إلى تصور مقترح لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية في مرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت إلى أن المقررات الدراسية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تحقق عنصري الإتاحة الرقمية ومحو الأمية الرقمية ويحتوى على العديد من الموضوعات الأساسية في علم الحاسوب التي تساعد التلاميذ على إتقان التعامل معه في حين عدم الاهتمام ببعض العناصر الأخرى، وأن المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لا يوجد بها أي اهتمام بعناصر المواطنة الرقمية وقضاياها على الرغم من أهميتها وأهمية التدابير الوقائية في هذا العمر عن طريق تنمية ثقافة المواطنة الرقمية.

٧- دراسة (عباس وسالم ٢٠١٦ ) بعنوان "الوعي بمشكلة التسمم التكنولوجي لدى أولياء أمور الأطفال ومعلماتهم" وهدف البحث للكشف عن الوعي

- ٢: الموارد الرقمية إنشاء وتبادل الموارد الرقمية.
- ٣: إدارة وتخطيط استخدام التقنيات الرقمية في التعليم والتعلم.
- ٤: تقييم استخدام التقنيات والاستراتيجيات الرقمية .
- ٥: تمكين المتعلمين باستخدام التقنيات الرقمية لتعزيز التفاعل الفعال السليم لهم .
- ٦: تسهيل الكفاءة الرقمية للمتعلمين تمكين المتعلمين من استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل خلاق ومسؤول لتقنيات المعلومات والاتصالات.

#### ٥- دراسة (Reeves,et, 2017) بعنوان "التعلم

المحمول في مرحلة الطفولة المبكرة" هدفت الى استخدام الأجهزة المحمولة والتي تشمل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وأجهزة القراءة الإلكترونية ومشغلات الصوت في الفصول الدراسية، واستخدم المنهج التجريبي الذي يتكون من مجموعتين، وتكونت من (٢٨) طفلاً استخدمت المجموعة التجريبية أجهزة الأيباد مع تعليمات موجهة، لتنمية المهارات اللغوية والمهارات الرياضية؛ والمجموعة الضابطة لم يكن لديهم أجهزة الأيباد وتبين أن دمج التعلم المحمول في مجالات محددة يزيد من الإنجاز في مرحلة الطفولة المبكرة بفعالية .

#### ٦- دراسة (Bogott, 2017) بعنوان "اكتشاف

تكامل التكنولوجيا باستخدام التعلم القائم على الألعاب الرقمية ضمن إعدادات الطفولة المبكرة" هدفت للتكامل التكنولوجي وتطوير المعارف التكنولوجية والتربوية اللازمة لدمج التكنولوجيا بشكل صحيح في الأنشطة اليومية للطفل واستخدامها لتنفيذ التعلم الرقمي القائم على الألعاب التي لها قيمة اجتماعية وتعليمية للطفل، وكان من أهم نتائج إعداد الفصول التي تتيح للمعلمات إدخال تحسينات على تعليم الأطفال من خلال دمج التكنولوجيا في الممارسة اليومية، وتوفير الدورات التدريبية للمعلمات، للتنمية

الرقمية وحدد المجلس مراعاة اختلاف البيئات المادية والافتراضية للمجتمع، وتوفير الوصول إلى الإنترنت وهو شرط أساسي للتمكن من تعليم المواطنة الرقمية، مع أهمية تمكين أمناء المكتبات والمدرسين من تدريب الأطفال على الأنشطة الرقمية المتنوعة .

#### ٣- دراسة (Choi, 2016) بعنوان "تحليل مفهوم

المواطنة الرقمية لتعليم المواطنة الديمقراطية في عصر الإنترنت " وهدفت إلى تحديد مفهوم المواطنة الرقمية التي تم استخدامه وممارسته خلال العشر سنوات الماضية وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية هو مفهوم متعدد الأبعاد يشمل عدة عناصر أهمها الوصول الرقمي، الأخلاق الرقمية، المشاركة السياسية، المقاومة الحاسمة

#### ٤- دراسة (Redecker,C, 2017) بعنوان "الإطار

الأوروبي للتخصص الرقمي للمعلمين" هدفت لتطوير الكفاءة الرقمية للمعلمين وذلك بمساعدتهم على تقييم كفاءتهم وتحديد احتياجاتهم التدريبية وتدريبهم، وتشجيعهم في ممارسات التعليم، وإضافة المهارات والكفاءات (الرقمية) الجديدة اللازمة لهم ويتم ذلك في إطار سمي ( Dig Comp Edu ) لجمع معلمي مستويات التعليم، من الطفولة المبكرة الى تعليم الكبار وإمكانات إجراء تقييم شامل وتطوير لكفاءتهم الرقمية التربوية التقنية في جميع التفاعلات المهنية مع الزملاء والمتعلمين وأولياء الأمور، وللوصول إلى توافق في الآراء حول المجالات الرئيسية وعناصر المربين الأكفاء رقمياً، ووضع برنامج مقترح اشترك فيه معظم الدول الأوروبية، يحتوى على مجالات الكفاءة الرقمية للمعلمين ومنها :

- ١: الأنشطة والمشاركة المهنية للمعلمين واستخدام التقنيات الرقمية للاتصال والتطوير المهني.

المواطنة الرقمية وعناصرها وأهميتها في اكتساب الأطفال المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لاندماجهم في هذه المجتمعات الرقمية، وأهمية التنمية الرقمية للمعلمة لما يعود إيجابيا على طفل الروضة .

واهتمت بعض الدراسات السابقة بأهمية دور المعلمة في تحقيق المواطنة الرقمية وذلك بالتنمية والكفاءة المهنية الرقمية للمعلمات وبشكل عام استفادت الدراسة الحالية من تحليل محتوى الدراسات السابقة في التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية وعناصرها وأهميتها ومميزاتها ومشكلاتها، وعوائق الاستفادة منها، ومن ثم استخلصت بعض النقاط التي يمكن الاستفادة منها عند وضع التصور المقترح للدراسة الحالية .

#### **المحور الثالث : الإطار الميداني للدراسة : يتم من خلاله**

##### **الاجابة على التساؤل الرابع للدراسة:**

فيما يلي يتم استعراض اجراءات الدراسة من حيث أهدافها والخطوات التي اتبعت لبناء الأدوات المستخدمة وصولاً بها إلى الصورة النهائية، ووصف عينة الدراسة، وخطواتها وأخيراً نتائجها.

##### **١- أهداف الدراسة الميدانية :**

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على مدى إلمام طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية والتي تساعده على التعامل السليم مع الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة (كالمبيوتر، الإنترنت، المحمول، الايباد،...) والتعرف على واقع دور كل من الأسرة والروضة في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية والمعوقات التي تحول دون قيامهن بهذا الدور.

##### **٢- خطوات إعداد أدوات الدراسة :**

لتحقيق هدف الدراسة الميدانية : تم تصميم اختبار المواقف المصور الموجهة لطفل الروضة، وتم تصميم استبانة موجهة لأولياء أمور الأطفال الملتحقين

المهنية الرقمية لتحقيق أفضل الممارسات التكنولوجية لتنفيذها في الفصول، وأشارت الدراسة الى التأثير الإيجابي للأجهزة الرقمية التكنولوجية في مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين لديهم تأخر في النمو اللغوي، كتسجيل بعض القصص الرقمية مع الأطفال؛ وإرفاق ملفات الصوت الرقمية للطفل كالراوي ، وأن يتعلموا بشكل أفضل كيفية تطبيقها.

#### **٧-دراسة ( Vanessa,2017 ) بعنوان "المواطنة**

**الرقمية على نطاق واسع: دراسة التطور التنظيمي للمبادرة"** وهدفت أن لقادة المدارس دوراً في تنفيذ برامج فعالة للمواطنة الرقمية لخدمه الطلاب بشكل أفضل ، ووضع وتصميم وتنفيذ تصور استباقي لبرامج المواطنة الرقمية والسياسات التي تعترف بالعالم الرقمي على نحو متزايد ، في مجتمع يؤثر فيه الخطاب الرقمي، وأصبحت الحاجة ماسة لها أكثر من أي وقت مضى، وتؤثر على كيفية وضع مناهج للمواطنة الرقمية وتنفيذها في المؤسسات التعليمية، كما ينبغي تطوير وتصميم وتنفيذ مبادرات المواطنة الرقمية التي تمكن الطلاب من الانخراط بشكل حاسم في القرن الحالي .

#### **تعليق على الدراسات السابقة ( العربية والأجنبية ) :**

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة الحالية ومناقشتها للنتائج وتجدر الإشارة بأن الدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية للطفل قليلة جداً في حدود علم الباحثة بالإضافة إلى تناول الدراسة الحالية متغيرات لم تتناولها الدراسات السابقة وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة. وعلى الرغم من قلة الدراسات العربية والأجنبية عن المواطنة الرقمية لطفل الروضة ودور الأسرة والمعلمات في إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، إلا أن مجموعة الدراسات التي تم تحليلها، أبرزت مفهوم

وعناصرها التسع . ويتكون المحور من ( ١٣ ) عبارة .

● **المحور الثاني :** دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره ويتكون المحور من ( ١٨ ) عبارة .

● **المحور الثالث :** معوقات إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية .

للتعرف على معوقات إكساب الطفل للمواطنة الرقمية من وجه نظر الوالدين . ( سؤال مفتوح )

● **المحور الرابع :** المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية . وتكون المحور من ( ٧ ) عبارات .

● **المحور الخامس :** مقترحات لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (سؤال مفتوح)

وقد اشتملت الاستبانة الأولى في صورتها النهائية على (٣٨) عبارة وتم صياغة في (٣) محاور على شكل عبارات مقيدة، يضع المستجيب علامة (√) امام درجة التحقيق ( بدرجة كبيرة — بدرجة متوسطة — بدرجة ضعيفة ) ومحورين تضمننا على إجابات مفتوحة . **ملحق (١)**

**الاستبانة الثانية :** تم تصميم استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على دورها في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، والوقوف على أهم المعوقات التي تعوق دور المعلمة في تحقيق ذلك . وتكونت الاستبانة من (٦) محاور رئيسية هي :

قسم تمهيدي يتناول البيانات الأساسية للمستجيبين شاملة (عدد سنوات الخبرة ، مكان الروضة ) كما تضمنت على سبعة محاور أساسية وهي :

بالروضة، وكذلك تم تصميم استبانة موجهة إلى معلمات رياض الأطفال للتعرف على دور كل منهما لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية والمعوقات التي تحول دون قيامهن بهذا الدور .

**ولقد تم صياغة أدوات الدراسة وتنظيم محاورها بالاستعانة بالمصادر التالية :**

- الدراسات السابقة ( العربية والاجنبية في المجال ) .

— الدراسة الاستطلاعية ، وقد روعي في تصميم استبانات الدراسة ما يلي :

- صياغة العبارات بأسلوب واضح — صدق ( الاستبانات ) تم استخدام الصدق الداخلي من خلال عرض الأدوات على المحكمين للوقوف على ما يلي :

- دقة الصياغة اللغوية للمفردات .

- ملاءمة العبارات للمحور الذي تقيسه .

- وبالنسبة لصدق الاختبار المصور : ملاءمة الصورة للموقف، وضوح الصورة ومدى تعبيرها للموقف .

وفي ضوء آراء الأساتذة المحكمين، تم إعادة صياغة بعض العبارات بصورة أكثر وضوحاً، واتفقوا على سلامة عبارات الاستبانات، من حيث تمثيل كل عبارة لمضمون المحور الذي تنتمي إليه .

**الاستبانة الأولى :** تم تصميم استبانة موجهة

لأولياء أمور الأطفال للتعرف على دورهم في إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، والوقوف على أهم المعوقات التي تعوق تحقيق دورهما وتكونت الاستبانة من ( ٥ ) محاور رئيسية هي :

قسم تمهيدي يتناول البيانات الأساسية للمستجيبين شاملة ( المستوى التعليمي لكل من الأم والأب ، المستوى الاقتصادي للأسرة ، مكان الروضة ) كما تضمنت على خمسة محاور أساسية وهي :-

● **المحور الأول :** مدى إلمام الوالدين بعناصر المواطنة الرقمية ويتضمن مفهوم المواطنة الرقمية

- **المحور الأول :** مدى إلمام معلمة الروضة بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية ويتكون المحور من (١٤) عبارة .
- **المحور الثاني :** دور معلمة رياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره . ويتكون المحور من (١٥) عبارة .
- **المحور الثالث :** المشاركة بين الروضة والأسرة وأثرها على إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية . ويتكون المحور من (٩) عبارات .
- **المحور الرابع :** أهم المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال . ( سؤال مفتوح)

• **المحور الخامس :** أهم المتطلبات التي يجب توافرها في الروضة لإكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، ويتكون المحور من ( ١٠ ) عبارات .

• **المحور السادس:** مقترحات إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (سؤال مفتوح) وقد اشتملت الاستبانة الأولى في صورتها النهائية على (٤٨) عبارة وتم صياغة (٤) محاور للاستبانة في شكل عبارات مقيدة، يضع المستجيب علامة (√) امام درجة التحقيق (بدرجة كبيرة — بدرجة متوسطة — بدرجة ضعيفة ) ومحورين تضمنا على إجابات مفتوحة .

#### ملحق (٢)

#### المحور الرابع : المعالجة الإحصائية ونتائج الدراسة :

#### النتائج المتعلقة بالاستبانة الموجهة لأولياء

الأمر بعنوان "استبانة موجهة لأولياء أمور الأطفال الملحقين برياض الأطفال للتعرف على دورهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية ومعوقات تحقيق هذا الدور " .

- لحساب ثبات وصدق الاستبانة الأولى : (الموجهة لأولياء الأمور)

#### ١. مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي) :

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية من أولياء الأمور عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالية:

#### اختبار المواقف المصور الموجه لطفل

الروضة : للوقوف على مدى معرفة الطفل ببعض مفاهيم المواطنة الرقمية تم تصميم الاختبار الموجهة لأطفال الروضة للتعرف مدى إلمام ومعرفة لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية، وقد تكون الاختبار في صورتها النهائية من (٣) أبعاد رئيسية هي :



### جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٤٤	٠,٠١	٨	٠,٧٨	٠,٠١
٢	٠,٦١٢	٠,٠١	٩	٠,٧٨	٠,٠١
٣	٠,٧٨	٠,٠١	١٠	٠,٧	٠,٠١
٤	٠,٤٩	٠,٠١	١١	٠,٦٩	٠,٠١
٥	٠,٥٥١	٠,٠١	١٢	٠,٨٩	٠,٠١
٦	٠,٨٧	٠,٠١	١٣	٠,٧٦٧	٠,٠١
٧	٠,٦٥٥	٠,٠١			

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والدرجة الكلية له.

### جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٠٦	٠,٠١	١٠	٠,٥١٦	٠,٠١
٢	٠,٦٠٢	٠,٠١	١١	٠,٧٨١	٠,٠١
٣	٠,٥٦	٠,٠١	١٢	٠,٥١٢	٠,٠١
٤	٠,٧٤٤	٠,٠١	١٣	٠,٦٧٨	٠,٠١
٥	٠,٤٥١	٠,٠١	١٤	٠,٩	٠,٠١
٦	٠,٦٧	٠,٠١	١٥	٠,٥٦٧	٠,٠١
٧	٠,٧٨	٠,٠١	١٦	٠,٥٦٤	٠,٠١
٨	٠,٦١١	٠,٠١	١٧	٠,٦	٠,٠١
٩	٠,٨٩	٠,٠١	١٨	٠,٦٧	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية له.

### جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور الرابع

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧	٠,٠١	٥	٠,٦١٦	٠,٠١
٢	٠,٧٨	٠,٠١	٦	٠,٧٧	٠,٠١
٣	٠,٨٧	٠,٠١	٧	٠,٨٧	٠,٠١
٤	٠,٦٩٩	٠,٠١			

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١ ، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الرابع والدرجة الكلية له.

• ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط درجة محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

**جدول (٤)**

قيم معاملات ارتباط درجة محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، ومستوى الدلالة

محوري الاستبانة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	٠,٦١٥	دال عند مستوى ٠,٠١
الثاني	٠,٧١٧	
الرابع	٠,٨٧	

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط بين محوري الاستبانة والدرجة الكلية لها، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

**٢. حساب ثبات الاستبانة:**

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فرداً من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة ككل باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية V.21 (SPSS) وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{N}{1-N} \left( \frac{\text{مج } ع_2^2}{ع_2^2} - 1 \right)$$

حيث ن: عدد مفردات الاستبانة  $ع_2^2$ : التباين الكلى لدرجات الأفراد على الاستبانة

مج  $ع_2^2$ : مجموع تباين درجات الأفراد على كل

مفردة من مفردات الاستبانة، والنتائج مبينة

بالجدول التالي:

**جدول (٥)**

قيم معاملات الثبات "ألفا" للأبعاد والمحاور والاستبانة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
المحور الأول	١٣	٠,٨٢
المحور الثاني	١٨	٠,٨٤
المحور الثالث	٧	٠,٨٩
الاستبانة ككل	٣٨	٠,٩

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠,٩، مما يدل على ثبات الاستبانة. وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

$\sqrt{\text{الثبات}} = \text{الصدق}$ ، ومن ثم صدق الاستبانة = ٠,٩٤٨، مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

- عينة أولياء الأمور: بلغ إجمالي أفراد العينة من أولياء الأمور (٤٧٣) وتنوعت من أولياء أمور المدينة، وأولياء أمور الريف والجدول التالي يوضح وصف عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم والمستوى الاقتصادي للأسرة ومكان الروضة.

## جدول (٦)

## توصيف عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

النسبة	العينة	متغيرات الدراسة	
٥٧,٥%	٢٧٢	أقل من التعليم الجامعي	المستوى التعليمي للأب
٣٨,٩%	١٨٤	جامعي	
٣,٦%	١٧	أعلى من الجامعي	
١٠٠%	٤٧٣	الإجمالي	
٥٤,٣%	٢٥٧	أقل من التعليم الجامعي	المستوى التعليمي للأم
٤٤,٤%	٢١٠	جامعي	
١,٣%	٦	أعلى من الجامعي	
١٠٠%	٤٧٣	الإجمالي	
٩,٧%	٤٦	منخفض	المستوى الاقتصادي للأسرة
٨٦,٥%	٤٠٩	متوسط	
٣,٨%	١٨	مرتفع	
١٠٠%	٤٧٣	الإجمالي	
٢٢,٤%	١٠٦	ريف - جبال	مكان الروضة (نوع الروضة)
٧٧,٦%	٣٦٧	حضر- المدينة	
١٠٠%	٤٧٣	الإجمالي	

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (كبيرة- متوسطة-

ضعيفة)، على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم حساب قيمة كاً لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (كبيرة- متوسطة- ضعيفة)، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$(ت - ت م) ٢$$

$$ك٢ = مج ت م$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ، ت م = التكرار المتوقع.

## - المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)v.17 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (كبيرة- متوسطة- ضعيفة)، والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كاً ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب، وحساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة: وأعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

$$\bullet \text{ التقدير الرقمي} = ك١ \times ٣ + ك٢ \times ٢ + ك٣ \times ١$$

$$\bullet \text{ حساب الوزن النسبي} = \frac{\text{التقدير الرقمي} \times ١٠٠}{ك}$$

ك

**نتائج الدراسة الميدانية:**

تم في البداية عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد الفروق بين أولياء الأمور في دورهم في إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأُم، ومكان الروضة (نوع الروضة) على محاور الاستبانة، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدولين الآتئين:

- تحليل التباين احادي الاتجاه لتحديد الفروق بين أولياء الأمور حول دورهم في إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية حسب متغير المستوى التعليمي للأب، والمستوى الاقتصادي للأسرة.
- اختبار "ت" لتحديد الفروق بين أولياء الأمور حول دورهم في إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية حسب متغير المستوى التعليمي للأُم، ومكان الروضة (نوع الروضة).

**جدول (٧)**

قيمة "ت" للفروق بين متوسطي استجابات أولياء الأمور حسب متغير المستوى التعليمي

لأُم على محاور الاستبانة (ن = ٤٧٣)

المحاور	المستوى التعليمي للأُم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: مدى إلمام الوالدين بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية.	أقل جامعي	٢٥٧	٢٧,٨٣	٤,٤٧١	٢,٣٧٨	٤٧١	٠,٠٥
	جامعي وأعلى من جامعي	٢١٦	٢٨,٧٨	٤,١٥			
المحور الثاني: دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره.	أقل جامعي	٢٥٧	٤٣,٥١	٥,٧٦٦	٠,٢	٤٧١	غير دالة
	جامعي وأعلى من جامعي	٢١٦	٤٣,٤٠	٥,٨٥٥			
المحور الرابع: المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية.	أقل جامعي	٢٥٧	١٣,٩٣	٤,٣٤	٢,٣٥٨	٤٧١	٠,٠٥
	جامعي وأعلى من جامعي	٢١٦	١٢,٩٨	٤,٤٢٥			

المستوى التعليمي للأُم حول محور الاستبانة الأول (مدى إلمام الوالدين بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية) لصالح المستوى التعليمي (جامعي وأعلى من جامعي) (المتوسط الأكبر = ٢٨,٧٨)، ومحور الاستبانة الرابع (المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية) لصالح المستوى التعليمي (أقل من جامعي) (المتوسط الأكبر = ١٣,٩٣)، حيث جاءت قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأُم حول محور الاستبانة الثاني (دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره)، حيث جاءت قيم ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يشير إلى أن متغير المستوى التعليمي للأُم لا يؤثر في دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب

جدول (٨)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات أولياء الأمور حسب متغير مكان الروضة

(نوع الروضة) على محاور الاستبانة (ن = ٤٧٣)

المحاور	مكان الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: مدى إلمام الوالدين بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية.	ريف - جبال	١٠٦	٢٧,٨	٤,٣٩٨	١,٢٤٩	٤٧١	٠,٠٥
	حضر- المدينة	٣٦٧	٢٨,٤	٤,٣٣١			
المحور الثاني: دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره.	ريف - جبال	١٠٦	٤٣	٦,٢٢	٠,٩٢٨	٤٧١	غير دالة
	حضر- المدينة	٣٦٧	٤٣,٥٩	٥,٦٧٦			
المحور الرابع: المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية.	ريف - جبال	١٠٦	١٢,٧٨	٤,٣٢٣	١,٨٩٦	٤٧١	٠,٠٥
	حضر- المدينة	٣٦٧	١٣,٧	٤,٤٠٧			

تم عرض نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين أولياء الأمور في دورهم في إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، والمستوى الاقتصادي للأسرة على محاور الاستبانة، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدولين الآتيين:

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب مكان الروضة حول محاور الاستبانة الثلاثة، حيث جاءت قيم ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يشير إلى أن مكان الروضة لا يؤثر في دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره.

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين احادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أولياء الأمور حسب

متغير المستوى التعليمي للأب على محاور الاستبانة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: مدى إلمام الوالدين بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية.	بين المجموعات داخل المجموعات	٤١,٣٧٧	٢	٢٠,٦٨٨	١,٠٩٤	غير دالة
	الدرجة الكلية	٨٨٨٥,٠٥٩	٤٧٠	١٨,٩٠٤		
المحور الثاني: دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره.	بين المجموعات داخل المجموعات	٤٤,١٢٧	٢	٢٢,٠٦٤	٠,٦٥٥	غير دالة
	الدرجة الكلية	١٥٨٣٩,٣٩٩	٤٧٠	٣٣,٧٠١		
المحور الرابع: المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية.	بين المجموعات داخل المجموعات	١٩٧,٣٧٥	٢	٩٨,٦٨٨	٥,١٨٨	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٨٩٤٠,٨٦٢	٤٧٠	١٩,٠٢٣		

دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره، حيث جاءت قيم ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يشير إلى أن متغير المستوى التعليمي للأب لا يؤثر في محوري الاستبانة الأول والثاني.

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأب حول محور الاستبانة الأول (مدى إلمام الوالدين بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية) ومحور الاستبانة الثاني

## تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ومراكز الأندية في إكساب . . . . .

يشير إلى أن المستوى التعليمي للأب يؤثر في المحور الرابع للاستبانة.

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات أولياء الأمور حسب المستوى التعليمي للأب حول المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، كما يلي:

### جدول (١٠)

قيم شيفية لاتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أولياء الأمور حسب المستوى التعليمي للأب حول المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية

المتغير التابع	المستوى التعليمي للأب	المتوسط	فروق المتوسطات بين أولياء الأمور	
			أقل من جامعي	أكثر من جامعي
المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية	أقل من جامعي (٢٧٢)	١٤,٠١	--	--
	جامعي (١٨٤)	١٢,٩	*١,١١	--
	أكثر من جامعي (١٧)	١١,٦٥	٢,٣٦	١,٢٥

من الجدول السابق يتضح أنه:

ولا توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات أولياء الأمور (أقل من جامعي- أعلى من جامعي)، (جامعي- أعلى من جامعي) حول المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات أولياء الأمور (أقل من جامعي- جامعي) لصالح أقل من جامعي حول المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

### جدول (١١)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أولياء الأمور حسب متغير المستوى

الاقتصادي للأسرة على محاور الاستبانة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: مدى إلمام الوالدين بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية.	بين المجموعات	١٠٢,٧٩١	٢	٥١,٣٩٥	٢,٧٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٨٢٣,٦٤٥	٤٧٠	١٨,٧٧٤		
المحور الثاني: دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره.	بين المجموعات	٢٥١,٠٤١	٢	١٢٥,٥٢	٣,٧٧٤	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٥٦٣٢,٤٨٦	٤٧٠	٣٣,٢٦١		
المحور الرابع: المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية.	بين المجموعات	٣٥,٧٥٨	٢	١٧,٨٧٩	٠,٩٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٩١٠٢,٤٧٩	٤٧٠	١٩,٣٦٧		
الدرجة الكلية		٩١٣٨,٢٣٧	٤٧٢			

(دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره)، حيث جاءت قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يشير إلى أن المستوى التعليمي للأب يؤثر في المحور الرابع للاستبانة.

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات أولياء الأمور حسب المستوى الاقتصادي للأسرة حول دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره كما يلي:

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى الاقتصادي للأسرة حول محور الاستبانة الأول (مدى إلمام الوالدين بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية) ومحور الاستبانة الرابع (المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية)، حيث جاءت قيم ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يشير إلى أن متغير المستوى التعليمي للأب لا يؤثر في محوري الاستبانة الأول والثاني.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأب حول محور الاستبانة الثاني

#### جدول (١٢)

قيم شيفية لاتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أولياء الأمور حسب المستوى الاقتصادي للأسرة حول دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره

فروق المتوسطات بين أولياء الأمور			المتوسط	المستوى الاقتصادي للأسرة	المتغير التابع
أكثر من جامعي	جامعي	أقل من جامعي			
--	--	--	٤٢,٠٢	منخفض (٤٦)	دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره
--		١,٧٢	٤٣,٧٤	متوسط (٤٠٩)	
--	٢,٩١	١,١٩	٤٠,٨٣	مرتفع (١٨)	

من الجدول السابق يتضح أنه:

- نتائج المحور الأول: مدى إلمام الوالدين بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية:  
سيتم عرض استجابات أولياء الأمور حول مدى إلمامهم بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية، من خلال الجدول التالي:

لا توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات أولياء الأمور حسب المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض- متوسط)، (منخفض- متفع)، (متوسط- مرتفع) حول محاور الاستبانة الثلاثة، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

جدول (١٣)

استجابات أولياء الأمور حول مدى إلمامهم بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية (ن=٤٧٣)

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة كا	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٩	٠,٠١	٢٥٤,٤٣	٢٠٣	١٤,٦	٦٩	٦٧,٩	٣٢١	١٧,٥	٨٣	١
٩م	٠,٠١	٢٠٩,٨٧	٢٠٣	١٦,٣	٧٧	٦٤,٧	٣٠٦	١٩	٩٠	٢
٧	٠,٠١	١٢٩,٥١	٢١٠	١٦,٣	٧٧	٥٧,٣	٢٧١	٢٦,٤	١٢٥	٣
١١	٠,٠١	٢١٢,٤١	١٨٢	٢٧,٣	١٢٩	٦٣,٢	٢٩٩	٩,٥	٤٥	٤
١٣	٠,٠١	٣٩٤,٠٣	١٢٩	٧٥,٣	٣٥٦	٢٠,٧	٩٨	٤	١٩	٥
٤	٠,٠١	١٧١,٠٥	٢٤٨	٦,٨	٣٢	٣٨	١٨٠	٥٥,٢	٢٦١	٦
٤م	٠,٠١	١٦٣,٤٤	٢٤٨	٩,٥	٤٥	٣٣	١٥٦	٥٧,٥	٢٧٢	٧
٣	٠,٠١	١٧٧,٠٩	٢٥٠	٧	٣٣	٣٦,٣	١٧٢	٥٦,٧	٢٦٨	٨
١٢	٠,٠١	٩٢,٠٢	١٧٨	٣٥,٩	١٧٠	٤٩,٩	٢٣٦	١٤,٢	٦٧	٩
٢	٠,٠١	٢٠٤,٧	٢٥٤	٦,٢	٢٩	٣٤	١٦١	٥٩,٨	٢٨٣	١٠
٨	٠,٠١	١٥٧,١٧	٢٠٩	١٥,٦	٧٤	٦٠	٢٨٤	٢٤,٣	١١٥	١١
١	٠,٠١	٣٤٩,١٦	٢٦٨	٤,٩	٢٣	٢٢,٦	١٠٧	٧٢,٥	٣٤٣	١٢
٦	٠,٠١	١٥٣,١٩	٢٤٥	٧,٨	٣٧	٣٨,٩	١٨٤	٥٣,٣	٢٥٢	١٣

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

- نتائج المحور الثاني: دور الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره:

سيتم عرض استجابات أولياء الأمور حول دورهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره، من خلال الجدول التالي:

جاءت استجابات أولياء الأمور حول مدى إلمامهم بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (٦-٧-٨-١٠-١٢-١٣) لصالح البديل (كبيرة)، وباقي العبارات لصالح البديل (متوسطة)، حيث جاءت قيم كا<sup>٢</sup> دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢.



جدول (١٤)

استجابات أولياء الأمور حول دورهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة

الرقمية بما يناسب عمره (ن=٤٧٣)

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة كا	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٨م	٠,٠١	١٨٧,٤١	٢٥١	٦,٣	٣٠	٣٦,٢	١٧١	٥٧,٥	٢٧٢	١
١٠	٠,٠١	١٨٢,٧٣	٢٥٠	٥,٧	٢٧	٣٨,٧	١٨٣	٥٥,٦	٢٦٣	٢
١١	٠,٠١	١٧٥,٨٧	٢٤٩	٦,٣	٣٠	٣٨,٣	١٨١	٥٥,٤	٢٦٢	٣
١٤	٠,٠١	١٥٨,٥٣	٢٤٣	٦,٢	٢٩	٤٥	٢١٣	٤٨,٨	٢٣١	٤
٥	٠,٠١	٢٣٠,٦٣	٢٥٧	٣,٢	١٥	٣٧	١٧٥	٥٩,٨	٢٨٣	٥
١	٠,٠١	٥٤٤,٧٧	٢٨٢	١,٥	٧	١٥,٢	٧٢	٨٣,٣	٣٩٤	٦
٦	٠,٠١	٢٢٧,٣٧	٢٥٦	٦,٣	٣٠	٣٠,٩	١٤٦	٦٢,٨	٢٩٧	٧
٣	٠,٠١	٣٠٩,٧٣	٢٦٥	٤,٨	٢٣	٢٥,٦	١٢١	٦٩,٦	٣٢٩	٨
١١م	٠,٠١	١٦٩,٤	٢٤٩	٨,٥	٤٠	٣٤,٢	١٦٢	٥٧,٣	٢٧١	٩
١٧	٠,٠١	٩٤,٧٦	١٦٧	٤٤,٨	٢١٢	٤٢,٩	٢٠٣	١٢,٣	٥٨	١٠
١٨	٠,٠١	١٨٢,٥٩	١٤٩	٥٧,٣	٢٧١	٣٥,٩	١٧٠	٦,٨	٣٢	١١
١٦	٠,٠١	٦٤,٨٥	٢٠٧	٢١,٤	١٠١	٥٠,٣	٢٣٨	٢٨,٣	١٣٤	١٢
١٥	٠,٠١	١٤٦,٠٣	٢٣٨	٧,٢	٣٤	٤٧,٨	٢٢٦	٤٥	٢١٣	١٣
١٣	٠,٠١	١٧٤,١٦	٢٤٧	٥,٣	٢٥	٤٢,٥	٢٠١	٥٢,٢	٢٤٧	١٤
٧	٠,٠١	١٩٨,٦	٢٥٢	٥,١	٢٤	٣٧,٤	١٧٧	٥٧,٥	٢٧٢	١٥
٤	٠,٠١	٢٥٢,١٨	٢٥٩	٥,١	٢٤	٣٠,٤	١٤٤	٦٤,٥	٣٠٥	١٦
٢	٠,٠١	٤١٢,٣٩	٢٧٣	٣	١٤	٢٠,٩	٩٩	٧٦,١	٣٦٠	١٧
٨	٠,٠١	١٨٧,٤١	٢٥١	٦,٣	٣٠	٣٦,٢	١٧١	٥٧,٥	٢٧٢	١٨

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

- نتائج المحور الثالث : معوقات إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية سيتم عرض استجابات أولياء الأمور حول أهم المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية .

جاءت استجابات أولياء الأمور حول دورهم الوالدين في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١٢-١٠-١٣) لصالح البديل (متوسطة)، وفي العبارة رقم (١١) لصالح البديل (منخفضة)، وباقي العبارات لصالح البديل (كبيرة)، حيث جاءت قيم كا دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢.

**جدول (١٥)**

أهم المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر أولياء الأمور

م	المعوقات	التكرار	الترتيب
١	انتشار الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة بكثرة بين الأطفال .	٩	١١
٢	استخدام الأجهزة الرقمية الإلكترونية بشكل كبير دون توجيه أو اشراف أو متابعة .	٨	١٢
٣	كثرة انشغال الأهالي وتركهم أطفالهم أمام الأجهزة الرقمية الإلكترونية دون متابعة لهم	١٠	١٠
٤	استخدام الأجهزة الرقمية الإلكترونية بكثرة والجلوس أمامها لفترات طويلة .	٢٣	٤
٥	ضعف إدراك الوالدين للمواطنة الرقمية وللإيجابيات الناتجة عن معرفة عناصرها والعمل بها .	٣٣	١
٦	استعمال الطفل الجوال أو الايباد طول أيام الاسبوع والمفروض تحديد يوم محدد وساعات محددة .	٣٢	٢
٧	قلة التوعية بالاستخدام السليم للأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة واستخدامها للتسلية .	١٧	٧
٨	قله الحوار والمناقشة بين الطفل ووالديه .	١٦	٨
٩	قلة البرامج التعريفية لمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية .	١٢	٩
١٠	استخدام الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة لوقت طويل دون تحديد أوقات معينة للأطفال .	١٩	٦
١١	ضعف التنقيف المجتمعي لمفاهيم المواطنة الرقمية من وسائل الاعلام وغيرها من المؤسسات التربوية المسؤولة.	٣٢	م٢
١٢	قلة عقد أي ورش عمل أو ندوات للتعريف بأهمية المواطنة الرقمية داخل الروضات	٢٠	٥

الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر أولياء أمور الأطفال، واتفقت مع نتائج دراسة (عباس ، وسالم ٢٠١٦) .

**- نتائج المحور الرابع: المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية:**

تم عرض استجابات أولياء الأمور حول المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، من خلال الجدول التالي:

جاءت استجابات أولياء الأمور حول أهم المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، والتي كانت من أبرزها من وجهة نظرهم قلة المعرفة بعناصر المواطنة الرقمية والتي أثرت على ضعف قدرتهم على إكساب تلك المفاهيم لأطفالهم، وكذلك لا يوجد تنقيف مجتمعي كافي لأفراد المجتمع سواء من وسائل الاعلام وغيرها من المؤسسات التربوية المختلفة، كما يوضح الجدول السابق (١٥) العبارات وتكرارها وترتيبها للعديد من المعوقات التي كان لها تأثير سلبي على إكساب طفل

**جدول (١٦)**

استجابات أولياء الأمور حول المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (ن=٤٧٣)

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة كا	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٠,٠١	٢٣,٦٦٢	١٩٢	٣٢,٣	١٥٣	٤٢,٩	٢٠٣	٢٤,٧	١١٧	١
٦	٠,٠١	٢٩,٠٥٣	١٨٤	٣٧,٦	١٧٨	٤٠,٦	١٩٢	٢١,٨	١٠٣	٢
٢	٠,٠١	١٠,٠١٣	٢٠٥	٢٧,٧	١٣١	٣٩,٥	١٨٧	٣٢,٨	١٥٥	٣
١	٠,٠١	١٣,٧٦	٢١١	٢٥,٤	١٢٠	٣٨,٣	١٨١	٣٦,٤	١٧٢	٤
٧	٠,٠١	٢٣,٢٩٤	١٨٢	٤١,٦	١٩٧	٣٤,٧	١٦٤	٢٣,٧	١١٢	٥
٤	٠,٠١	١٧,٩٢	١٨٩	٣٥,٥	١٦٨	٤٠	١٨٩	٢٤,٥	١١٦	٦
٥	٠,٠١	٥٣,٦١	١٨٦	٣٣,٦	١٥٩	٤٦,٩	٢٢٢	١٩,٥	٩٢	٧

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

- نتائج المحور الخامس : مقترحات لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية سيتم عرض استجابات أولياء الأمور حول أهم المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية .

جاءت استجابات المشاركة بين الأسرة والروضة وأثرها على إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (متوسطة)، حيث جاءت قيم كاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية

**جدول (١٧)**

المقترحات التي تساعد طفل الروضة على إكساب بعض مفاهيم المواطنة الرقمية الإلكترونية للتعامل الواعي السليم مع الأجهزة الرقمية وتقية مخاطرها من وجهة نظر أولياء الأمور

م	الترتيب	التكرار	المقترحات
١	٤	٢٣	وضع خطة توعوية للأطفال لمفاهيم المواطنة الرقمية بطرق مبسطة مناسبة لسن الطفل .
٢	١	٣٥	الاهتمام بترويض القيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية في نفوس الأطفال .
٣	٣	٣٠	التواصل بإيجابية مع الروضة لتوضيح مفاهيم المواطنة الرقمية وعناصرها ومحاورها .
٤	٢	٣٢	عقد لقاءات تثقيفية لأولياء أمور الأطفال لتعريفهم بالمواطنة الرقمية وأهميتها للجميع على حد سواء كبير كان أو صغير .
٥	٦	١٥	تكثيف الحملات التوعوية في الروضة والأماكن العامة والترفيهية للتوعية بالطرق السليمة عند استخدام الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة.
٦	٧	١٦	توسيع مدارك الأطفال بعرض فيديوهات توضح لهم مخاطر الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة ومنافعها وكيفية التعامل السليم معها.
٧	٩	١٢	إدخال مفاهيم المواطنة الرقمية كوحدة من وحدات برنامج الطفل ولها أنشطة تربوية هادفة .
٨	٥	١٨	عقد دورات داخل الروضة تجمع الطفل ووالديه لتوضيح أثر الأجهزة الرقمية الإلكترونية الإيجابي عند الاستخدام السليم لها.
٩	٨	١٤	إعلان عطلة تقنية يوم بالأسبوع يتم فيه التخلي عن استخدام جميع الأجهزة الرقمية الإلكترونية لجميع أفراد الأسرة.
١٠	م٩	١٢	التأكد من الحماية للأجهزة الرقمية الإلكترونية والتي تشمل مراجعته صلاحية برامج الحماية من الفيروسات وحماية البيانات.
١١	١١	١١	حجب محركات البحث الغير مأمونه عن الأطفال واستخدام المخصصة لهم.

### جاءت استجابات أولياء الأمور

حول بعض مقترحاتهم التي تسهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، والتي كانت من أبرزها من وجهة نظرهم: الاهتمام بتربيتهم القيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية في نفوس الأطفال، وكذلك الاهتمام بعقد لقاءات تثقيفية لأولياء الأمور حول المواطنة الرقمية وأهميتها للجميع كبير أو صغير على حد سواء، كما يوضح الجدول السابق (١٧) العبارات وتكرارها وترتيبها العديد من المقترحات التي لها تأثير ايجابي على إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر أولياء أمور الأطفال .

• وقد جاءت النتيجة الحالية متفقة مع الاتجاه النظري والتجريبي للدراسات السابقة والتي تنادي أهمية الوعي بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية للوالدين حتى يتمكنوا من إكسابها لأطفالهم والتي تساعدهم على التعامل السليم والأمن مع الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة ، وضرورة مشاركة الوالدين

مع الروضة في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب مع عمر طفل الروضة ، ومن هذه الدراسات دراسة ( Ioanna, P 2016, ) و Donohue,C & Schomburg, R , 2017 و دراسة الملاح ٢٠١٦ ، Stephen, Christine , (2010)

### - حساب ثبات وصدق الاستبانة الثانية (الموجهة

#### لمعلمات رياض الأطفال)

#### ١- مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي) :

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (١٥) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال :

- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

### جدول (١٨)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٧٧٢	٠,٠١	٨	٠,٦٦	٠,٠٥
٢	٠,٨٧٦	٠,٠١	٩	٠,٧٤٩	٠,٠١
٣	٠,٨٥٨	٠,٠١	١٠	٠,٦٤٥	٠,٠١
٤	٠,٦٤١	٠,٠٥	١١	٠,٧	٠,٠١
٥	٠,٨٥٨	٠,٠١	١٢	٠,٩٣٥	٠,٠١
٦	٠,٨١٢	٠,٠١	١٣	٠,٥١٧	٠,٠٥
٧	٠,٧٦٤	٠,٠١	١٤	٠,٧٣١	٠,٠١

علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول درجة الكلية له.

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، مما يدل

**جدول (١٩)**

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٠٨	٠,٠٥	٩	٠,٩٦٥	٠,٠١
٢	٠,٦٩٢	٠,٠١	١٠	٠,٨٦١	٠,٠١
٣	٠,٨٦٧	٠,٠١	١١	٠,٨٤٩	٠,٠١
٤	٠,٩٢٦	٠,٠١	١٢	٠,٩٥	٠,٠١
٥	٠,٨٢٥	٠,٠١	١٣	٠,٨٥٩	٠,٠١
٦	٠,٩٤٨	٠,٠١	١٤	٠,٦٢٤	٠,٠٥
٧	٠,٨٦١	٠,٠١	١٥	٠,٩٦٥	٠,٠١
٨	٠,٧٣٢	٠,٠١			

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية له.

**جدول (٢٠)**

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور الثالث

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٩٣٥	٠,٠١	٦	٠,٨٦١	٠,٠١
٢	٠,٥١٧	٠,٠٥	٧	٠,٧٣٢	٠,٠١
٣	٠,٧٣١	٠,٠١	٨	٠,٩٦٥	٠,٠١
٤	٠,٩٣٥	٠,٠١	٩	٠,٨٦١	٠,٠١
٥	٠,٥١٧	٠,٠٥			

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثالث والدرجة الكلية له.

**جدول (٢١)**

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الخامس بالدرجة الكلية للمحور الخامس

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٨	٠,٠١	٦	٠,٨٦١	٠,٠١
٢	٠,٧	٠,٠١	٧	٠,٧٣٢	٠,٠١
٣	٠,٦	٠,٠٥	٨	٠,٨٦٥	٠,٠١
٤	٠,٨	٠,٠١	٩	٠,٨٩	٠,٠١
٥	٠,٦١٧	٠,٠٥	١٠	٠,٨٧	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثالث والدرجة الكلية له.

• ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط درجة محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

### جدول (٢٢)

قيم معاملات ارتباط درجة محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	محوري الاستبانة
دال عند مستوى ٠,٠١	٠,٨٤	الأول
	٠,٧٨	الثاني
	٠,٩	الثالث
	٠,٨٩	الخامس

٣. حساب ثبات الاستبانة:

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (١٥) فرداً من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

بين محوري الاستبانة والدرجة الكلية لها، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

### جدول (٢٣)

قيم معاملات الثبات "ألفا" للأبعاد والمحاور والاستبانة ككل

معامل ثبات ألفا	عدد العبارات	المحور
٠,٧٢	١٤	المحور الأول
٠,٧٩	١٥	المحور الثاني
٠,٨٢٣	٩	المحور الثالث
٠,٦٩	١٠	المحور الخامس
٠,٨٥	٤٨	الاستبانة ككل

النتائج المتعلقة بالاستبانة الثانية الموجهة لمعلمات

#### رياض الأطفال .

عنوانها "استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال للتعرف على دور المعلمة في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية .

- عينة معلمات الروضات : بلغ إجمالي افراد العينة من المعلمات (٥٠) وتنوعت من معلمات المدينة (الحضر)، معلمات الريف (الجبالي) والجدول التالي يوضح وصف العينة حسب سنوات الخبرة ومكان الروضة (نوع الروضة).

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة

على درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠,٨٥، مما يدل على ثبات الاستبانة.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

$$\text{الثبات} = \sqrt{\text{الصدق}} ، \text{ومن ثم صدق الاستبانة} = ٠,٩٢٢$$

مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

**جدول (٢٤)**

**توصيف عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة**

النسبة	العينة	متغيرات الدراسة	
٣٤%	١٧	أقل من ٣ سنوات	سنوات الخبرة
٢٦%	١٣	من ٣-٥ سنوات	
٤٠%	٢٠	أكثر من ٥ سنوات	
١٠٠%	٥٠	الإجمالي	
١٨%	٩	ريف - جبال	مكان الروضة (نوع الروضة)
٨٢%	٤١	حضر- المدينة	
١٠٠%	٥٠	الإجمالي	

**المعالجة الإحصائية**

**نتائج الدراسة الميدانية:**

سيتم في البداية عرض نتائج اختبار (ت) لتحديد الفروق معلمات رياض الأطفال دورهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية حسب مكان الروضة على محاور الاستبانة، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدولين الآتيين:

- تحليل التباين احادي الاتجاه لتحديد الفروق بين معلمات رياض الأطفال دورهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية حسب سنوات الخبرة.
- اختبار "ت" لتحديد الفروق بين معلمات رياض الأطفال دورهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية حسب مكان الروضة.

**جدول (٢٥)**

قيمة "ت" للفروق بين متوسطي استجابات معلمات رياض الأطفال دورهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية حسب مكان الروضة على محاور الاستبانة (ن = ٥٠)

المحاور	مكان الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: مدى إلمام معلمة الروضة بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية.	ريف	٩	٣٠,٥٦	٣,٧٧٩	٠,٦٢٢	٤٨	غير دالة
	حضر	٤١	٣١,٧١	٥,٢٤٥			
المحور الثاني: دور المعلمة في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره.	ريف	٩	٣٥,٧٨	٧,٣٤٥	٠,٨٤٥	٤٨	غير دالة
	حضر	٤١	٣٧,٨٨	٦,٦٢٣			
المحور الثالث: الدور التعاوني بين الروضة والأسرة وأثره على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية.	ريف	٩	١٦,٤٤	٥,١٧٥	١,٦٥٩	٤٨	غير دالة
	حضر	٤١	١٩,٦٨	٥,٣٢٧			
المحور الخامس: المتطلبات التي يجب توافرها في الروضة لإكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية.	ريف	٩	١٣,٨٩	٣,١	١,١٣	٤٨	غير دالة
	حضر	٤١	١٥,٥٩	٤,٢٤٨			

## تصوير مقترح لتفعيل دور الأسرة ومرياض الأطفال في إكساب . . . . .

وسيتم عرض نتائج تحليل التباين احادي الاتجاه لتحديد الفروق بين معلمات رياض الأطفال دورهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية حسب سنوات الخبرة على محاور الاستبانة، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي استجابات معلمات رياض الأطفال دورهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية حسب مكان الروضة على محاور الاستبانة، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

### جدول (٢٦)

نتائج تحليل التباين احادي الاتجاه لتحديد الفروق بين معلمات رياض الأطفال دورهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية حسب سنوات الخبرة على محاور الاستبانة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: مدى إلمام معلمة الروضة بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية.	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	٧٥,٠٣٤ ١١٤٩,٤٦٦ ١٢٢٤,٥	٢ ٤٧ ٤٩	٣٧,٥١٧ ٢٤,٤٥٧	١,٥٣٤	غير دالة
المحور الثاني: دور المعلمة في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما يناسب عمره.	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	٧٧,٧٤٩ ٢١٤٠,٧٥١ ٢٢١٨,٥	٢ ٤٧ ٤٩	٣٨,٨٧٤ ٤٥,٥٤٨	٠,٨٥٣	غير دالة
المحور الثالث: الدور التعاوني بين الروضة والأسرة وأثره على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية.	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	٩,٤٦٣ ١٤١٧,٠٣٧ ١٤٢٦,٥	٢ ٤٧ ٤٩	٤,٧٣١ ٣٠,١٥	٠,١٥٧	غير دالة
المحور الخامس: المتطلبات التي يجب توافرها في الروضة لإكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية.	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	٣٨,٩٢١ ٧٨١,١٥٩ ٨٢٠,٠٨	٢ ٤٧ ٤٩	١٩,٤٦ ١٦,٦٢	١,١٧١	غير دالة

من الجدول السابق يتضح أنه:

- نتائج المحور الأول: مدى إلمام معلمة الروضة بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية:

سيتم عرض استجابات معلمات رياض الأطفال مدى إلمام معلمة الروضة بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية، من خلال الجدول التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متوسطي استجابات معلمات رياض الأطفال دورهم في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية حسب سنوات الخبرة على محاور الاستبانة، حيث جاءت قيم "ف" غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥.



## جدول (٢٧)

استجابات معلمات رياض الأطفال مدى إلمام معلمة الروضة بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية (ن=٥٠)

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٩	٠,٠١	١٩	٢٢٠	١٠	٥	٦٠	٣٠	٣٠	١٥	١
٩م	غير دالة	٥,٥٦	٢٢٠	١٨	٩	٤٤	٢٢	٣٨	١٩	٢
١٢	٠,٠١	١٢,٦٤	١٨٨	٢٨	١٤	٥٦	٢٨	١٦	٨	٣
١٤	٠,٠١	١٧,٣٢	١٥٢	٥٨	٢٩	٣٢	١٦	١٠	٥	٤
٢	٠,٠١	٢٧,٠٤	٢٦٠	٤	٢	٣٢	١٦	٥٤	٣٢	٥
٨	٠,٠١	٩,٦٤	٢٣٢	٢٢	١١	٢٤	١٢	٥٤	٢٧	٦
٥	٠,٠١	١٥,١٦	٢٤٤	١٤	٧	٢٨	١٤	٥٨	٢٩	٧
١٣	٠,٠١	١٢,٠٤	١٨٢	٣٢	١٦	٥٤	٢٧	١٤	٧	٨
٣	٠,٠١	٢١,٨٨	٢٥٤	٦	٣	٣٤	١٧	٦٠	٣٠	٩
٦	٠,٠١	١٠,٧٢	٢٣٦	١٢	٦	٤٠	٢٠	٤٨	٢٤	١٠
١١	٠,٠١	٩,٨٨	٢٠٦	٢٠	١٠	٥٤	٢٧	٢٦	١٣	١١
١	٠,٠١	٨	٢٧٠	٠	٠	٣٠	١٥	٧٠	٣٥	١٢
٤	٠,٠١	٢٠,٩٢	٢٥٢	١٠	٥	٢٨	١٤	٦٢	٣١	١٣
٧	٠,٠١	١٢,٢٨	٢٣٤	١٠	٥	٤٦	٢٣	٤٤	٢٢	١٤

حيث جاءت قيمة كا<sup>٢</sup> غير دالة عند مستوى دلالة

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

٠,٠٥

- نتائج المحور الثاني: دور المعلمة في إكساب

طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية بما

يناسب عمر الطفل :

تم عرض استجابات معلمات رياض الأطفال حول

دور المعلمة في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم

المواطنة الرقمية بما يناسب عمر الطفل من خلال

الجدول التالي:

استجابات معلمات رياض الأطفال حول مدى

إلمام معلمة الروضة بمفاهيم وعناصر المواطنة

الرقمية، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في

العبارات (٥-٦-٧-٩-١٠-١٢-١٣) لصالح البديل

(كبيرة)، والعبارة رقم (٤) لصالح البديل (ضعيفة)،

وباقى العبارات لصالح البديل (متوسطة)، حيث جاءت

قيم كا<sup>٢</sup> دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات

حرية =٢، عدداً العبارة رقم (٢) لا يوجد بها فروق،

**جدول (٢٨)**

استجابات معلمات رياض الأطفال حول أدورهن في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة

الرقمية بما يناسب عمر الطفل (ن=٥٠)

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة كا	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
١٥	٠,٠١	٧,٨٤	٢٢٠	١٦	٨	٤٨	٢٤	٣٦	١٨	١
١١	٠,٠١	١٤,٤٤	٢٣٨	٨	٤	٤٦	٢٣	٤٦	٢٣	٢
٧	٠,٠١	٢٣,٦٨	٢٥٦	٤	٢	٣٦	١٨	٦٠	٣٠	٣
١٣	٠,٠١	١٠,٣٦	٢٣٠	١٢	٦	٤٦	٢٣	٤٢	٢١	٤
١٢	٠,٠١	١٢,٥٢	٢٣٢	١٠	٥	٤٨	٢٤	٤٢	٢١	٥
٩	٠,٠١	١٩	٢٥٠	١٠	٥	٣٠	١٥	٦٠	٣٠	٦
٤	٠,٠١	٣٢,٩٢	٢٦٦	٢	١	٣٠	١٥	٦٨	٣٤	٧
٦	٠,٠١	٢٥,٢٤	٢٥٨	٤	٢	٣٤	١٧	٦٢	٣١	٨
٨	٠,٠١	٢١,٨٨	٢٥٤	٦	٣	٣٤	١٧	٦٠	٣٠	٩
م١	٠,٠١	٤٠,٨٤	٢٧٢	٢	١	٢٤	١٢	٧٤	٣٧	١٠
٣	٠,٠١	٣٥,٣٢	٢٦٨	٢	١	٢٨	١٤	٧٠	٣٥	١١
١٠	٠,٠١	١٣,٧٢	٢٤٢	١٠	٥	٣٨	١٩	٥٢	٢٦	١٢
١٤	٠,٠١	١١,٣٢	٢٢٦	١٢	٦	٥٠	٢٥	٣٨	١٩	١٣
م٤	٠,٠١	٣٥,٥٦	٢٦٦	٦	٣	٢٢	١١	٧٢	٣٦	١٤
١	٠,٠١	٤٠,٨٤	٢٧٢	٢	١	٢٤	١٢	٧٤	٣٧	١٥

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

- **نتائج المحور الثالث: الدور التعاوني بين الروضة والأسرة وأثره على إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية:**

تم عرض استجابات معلمات رياض الأطفال حول المشاركة والتعاون بين الأسرة والروضة وأثرهما في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، من خلال الجدول التالي:

استجابات معلمات رياض الأطفال لمدى إلمام المعلمة بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية، أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (٣-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٤-١٥) لصالح البديل (كبيرة)، وفي باقي العبارات لصالح البديل (متوسطة)، حيث جاءت قيم كا<sup>٢</sup> دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢.

## جدول (٢٩)

استجابات معلمات رياض الأطفال حول الدور التعاوني بين الروضة والأسرة وأثره على إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (ن=٥٠)

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٦	غير دالة	٠,٢٨	٢٠٤	٣٠	١٥	٣٦	١٨	٣٤	١٧	١
٤	٠,٠٥	٦,٠٤	٢١٨	١٨	٩	٤٦	٢٣	٣٦	١٨	٢
٧	غير دالة	١,٧٢	٢٠٢	٢٨	١٤	٤٢	٢١	٣٠	١٥	٣
٥	غير دالة	٠,٧٦	٢٠٦	٢٨	١٤	٣٨	١٩	٣٤	١٧	٤
١	٠,٠١	٩,١٦	٢٣٤	١٤	٧	٣٨	١٩	٤٨	٢٤	٥
٣	غير دالة	٥,٣٢	٢٢٢	١٨	٩	٤٢	٢١	٤٠	٢٠	٦
٢	غير دالة	٥,٥٦	٢٢٦	١٨	٩	٣٨	١٩	٤٤	٢٢	٧
٩	غير دالة	١,١٢	١٩٦	٣٢	١٦	٤٠	٢٠	٢٨	١٤	٨
٧م	غير دالة	٣,٦٤	٢٠٢	٢٦	١٣	٤٦	٢٣	٢٨	١٤	٩

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

حيث جاءت قيم كا<sup>٢</sup> دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية =٢، ولا يوجد فروق في باقي العبارات.

استجابات معلمات رياض الأطفال حول الدور التعاوني بين الروضة والأسرة وأثره على إكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارة رقم (٢) لصالح البديل (متوسطة) وفي العبارة رقم (٥) لصالح البديل (كبيرة)

- نتائج المحور الرابع : المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمات .

## جدول (٣٠)

أهم المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمات

م	المعوقات	التكرار	الترتيب
١	إهمال الوالدين لدورهم في حماية الطفل عند استخدامه للأجهزة الرقمية واعتبار الأجهزة حلاً لبقاء الطفل هادئ ولا يزعج من حوله.	١٢	٥
٢	قلة الدورات و الندوات و ورش العمل للتوعية بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية وأهميتها.	١١	٦
٣	جهل بعض الأسر لمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية وبالتالي أطفالهم.	٢٠	٢
٤	ضعف التواصل المستمر بين الاسرة والروضة للتوعية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأهميتها .	١٧	٣
٥	قلة وعي معلمة الروضة بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية وبالتالي عدم القدرة على توصيلها للأطفال .	١٥	٤
٦	قلة توافر دليل يوضح ما هي المواطنة الرقمية وعناصرها وأهميتها لأفراد المجتمع .	٧	٨
٧	قلة نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين أفراد المجتمع ككل والاسرة خاصة .	٥	١٠
٨	قلة توافر القاعات المجهزة بالحواسيب وغيرها من الأجهزة الرقمية المتنوعة لتعويد الطفل على التعامل السليم والامن معها.	٦	٩
٩	قلة توفير الامكانيات المادية كالمقاعد المخصصة والأجهزة الرقمية المتنوعة التي تساعد الطفل على التعامل الصحيح والصحي مع هذه الاجهزة.	٨	٧
١٠	ترك الأطفال أمام الأجهزة الرقمية المتنوعة من دون رقابة أو توعية من قبل الوالدين مما يتسبب في اصابة الطفل بالعديد من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية.	٢١	١

جاءت استجابات معلمات الروضة :

مفاهيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال .

- نتائج المحور الخامس: المتطلبات التي يجب توافرها في الروضة لإكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية:

سيتم عرض استجابات معلمات رياض الأطفال حول المتطلبات التي يجب توافرها في الروضة لإكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، من خلال الجدول التالي:

حول أهم المعوقات التي تعوق إكساب طفل الروضة لبعض مفاهيم المواطنة الرقمية، والتالي كانت من أكثرها من وجهة نظرهم ترك الأطفال من قبل الأسر أمام الأجهزة من دون رقابة أو توعية مما يتسبب في إصابة الطفل بالعديد من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية، وكذلك جهل الكثير من الأسر لمفاهيم المواطنة الرقمية وبالتالي أطفالهم، كما يوضح الجدول السابق (٣٠) العبارات وتكرارها وترتيبها العديد من المعوقات التي كان لها تأثير سلبي على إكسابهم بعض

**جدول (٣١)**

استجابات معلمات رياض الأطفال حول المتطلبات التي يجب توافرها في الروضة لإكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية (ن=٥٠)

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة كا	الوزن النسبي	الاستجابة						العبارات
				ضعيفة		متوسطة		كبيرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٢	غير دالة	٤,٨٤	٢٠٠	٢٦	١٣	٤٨	٢٤	٢٦	١٣	١
٣	٠,٠١	١٨,٥٢	١٩٨	٢٠	١٠	٦٢	٣١	١٨	٩	٢
١	٠,٠١	١٧,٠٨	٢١٢	١٤	٧	٦٠	٣٠	٢٦	١٣	٣
٦	٠,٠١	١٦,١٢	١٨٢	٣٠	١٥	٥٨	٢٩	١٢	٦	٤
٥	٠,٠٥	٨,٩٢	١٨٨	٣٠	١٥	٥٢	٢٦	١٨	٩	٥
٤	٠,٠١	١٢,٠٤	١٩٢	٢٦	١٣	٥٦	٢٨	١٨	٩	٦
٦م	٠,٠١	١٢,٠٤	١٨٢	٣٢	١٦	٥٤	٢٧	١٤	٧	٧
٨	٠,٠٥	٨,٦٨	١٧٤	٤٠	٢٠	٤٦	٢٣	١٤	٧	٨
٨م	٠,٠٥	٨,٦٨	١٧٤	٣٢	١٦	٥٤	٢٧	١٤	٧	٩
٨م	٠,٠٥	٨,٦٨	١٧٤	٤٠	٢٠	٤٦	٢٣	١٤	٧	١٠

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية =٢، عدداً العبارة رقم (١) لا يوجد بها فروق، حيث جاءت قيمة كا غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

- نتائج المحور السادس: مقترحات إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية .

استجابات معلمات رياض الأطفال حول المتطلبات التي يجب توافرها في الروضة لإكساب الطفل بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (متوسطة)، حيث جاءت قيم كا دالة إحصائياً

**جدول (٣٢)**

المقترحات التي تساعد طفل الروضة على إكساب بعض مفاهيم المواطنة الرقمية الإلكترونية للتعامل الواعي السليم مع الأجهزة الرقمية والوقاية مخاطرها من وجهة نظرك ؟

م	المقترحات	التكرار	الترتيب
١	تخصيص مقرر للطالبة المعلمة يسمى (المواطنة الرقمية لمعلمة الروضة) يوضح أهميتها وكيفية اكساب مفاهيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة .	٢٢	٢
٢	عقد لقاءات واجتماعات بصفة دورية بين الروضة والأسر للتوعية بأهمية المواطنة الرقمية .	٢٠	٤
٣	تخصيص وحدة " الحاسب " تحتوى على العديد من الأنشطة التربوية الهادفة لإكساب الطفل طرق التعامل السليم مع الأجهزة الرقمية المختلفة .	٢١	٣
٤	توفير أدلة وكتيبات تربوية موجهة للمعلمة تحتوى على مفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية وتساعد على إكساب مفاهيمها لطفل الروضة .	١٢	٦م
٥	توفير قاعات مجهزه بالإمكانات المادية كالحواسيب والمقاعد والإضاءة المناسبة التي تساعد الطفل على طرق التعامل السليم للأجهزة الرقمية .	١١	٨
٦	الاستعانة بالمتخصصين بالتكنولوجيا ، وعمل دورات وندوات يحضرها كل من المعلمات وأولياء أمور الأطفال .	٨	١٠
٧	نشر ثقافة المواطنة الرقمية لجميع أفراد المجتمع بكافة الطرق الممكنة .	٩	٩
٨	توعية الأسر بالمتابعة والتوجيه لأطفالهم عند استخدامهم للأجهزة الرقمية الإلكترونية المختلفة .	٨	١٠م
٩	توفير دليل للأنشطة التربوية المتنوعة لتقديمها للطفل لإكسابه مفاهيم المواطنة الرقمية .	١٢	٦
١٠	تعويد الأطفال على الاستخدام الصحيح للأجهزة الرقمية من خلال المواطنة الرقمية .	١٩	٥
١١	حجب المواقع ذات المحتوى الغير مناسب للأطفال وتوعية الأسرة بالكيفية .	٢٥	١

وهذه النتائج اتفقت مع نتائج كل (2017)

(Redecker, (Vanessa, 2017)، (Ribble, (2015)، (الدهشان، ٢٠١٦)، (الصمادي، ٢٠١٧) .

**النتائج المتعلقة باختبار المواقف المصور الموجهة لطفل الروضة ( الاداة الثالثة )**

**(١) حساب الاتساق الداخلي للاختبار**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار المواقف المصور للوقوف على مدى معرفة طفل الروضة ببعض مفاهيم المواطنة الرقمية بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (١٥) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال: حساب معامل ارتباط درجة كل موضوع بالدرجة الكلية للبعد ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

استجابات معلمات رياض الاطفال حول بعض مقترحاتهم لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية والتي كانت من أبرزها من وجهة نظرهن حجب المواقع ذات المحتوى غير المناسب للأطفال وتوعية الأسرة بكيفية تنفيذ ذلك، وتخصيص مقرر للطالبة المعلمة يحتوى على موضوعات عن المواطنة الرقمية وعناصرها وأهميتها وكيفية إكساب طفل الروضة لمفاهيم المواطنة الرقمية، كما يوضح الجدول السابق ( ٣٢ ) الاستجابات وتكرارها وترتيبها العديده من المقترحات التي لها تأثير ايجابي على مدى إلمام طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال .

**جدول (٣٣)**

معاملات ارتباط مواقف البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد الأول

المواقف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المواقف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٢٣	٠,٠٥	٥	٠,٨	٠,٠١
٢	٠,٦٤٢	٠,٠٥	٦	٠,٨٧٧	٠,٠١
٣	٠,٨٢٨	٠,٠١	٧	٠,٩	٠,٠١
٤	٠,٩٣	٠,٠١			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول.

**جدول (٣٤)**

معاملات ارتباط مواقف البعد الثاني بالدرجة الكلية للبعد الثاني

المواقف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المواقف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٨٨	٠,٠١	٦	٠,٧٨	٠,٠١
٢	٠,٧٤٢	٠,٠١	٧	٠,٨٩	٠,٠١
٣	٠,٩٢٨	٠,٠١	٨	٠,٨١	٠,٠١
٤	٠,٩١	٠,٠١	٩	٠,٨	٠,٠١
٥	٠,٨٢	٠,٠١			

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني.

**جدول (٣٥)**

معاملات ارتباط مواقف البعد الثالث بالدرجة الكلية للبعد الثالث

المواقف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المواقف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٨	٠,٠٥	٤	٠,٨٨	٠,٠١
٢	٠,٨٧	٠,٠١	٥	٠,٨٩	٠,٠١
٣	٠,٨٢٨	٠,٠١	٦	٠,٨١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث.

كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

**جدول (٣٦)**

معاملات ارتباط الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية للاختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد
٠,٠١	٠,٨٩	البعد الأول: (المواطنة الرقمية لطفل الروضة).
٠,٠١	٠,٩	البعد الثاني: (الصحة والسلامة لطفل الروضة عند استخدام الجهاز الرقمي).
٠,٠١	٠,٨٢٨	البعد الثالث: (المواطن الرقمي والوطن).

٢) حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار على أطفال العينة الاستطلاعية بعد فترة (ثلاثة أسابيع) من التطبيق الأول، بهدف حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول.

**جدول (٣٧)**

معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني للاختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد الاختبار
٠,٠٥	٠,٦٧٦	البعد الأول: (المواطنة الرقمية لطفل الروضة).
٠,٠١	٠,٨٢١	البعد الثاني: (الصحة والسلامة لطفل الروضة عند استخدام الجهاز الرقمي).
٠,٠١	٠,٩١٢	البعد الثالث: (المواطن الرقمي والوطن).
٠,٠١	٠,٧٦٢	الدرجة الكلية

المدينة والريف وتم تطبيق الاختبار لكل طفل على حدا .

- نتائج المعالجة الاحصائية لاختبار المواقف المصورة للوقوف على مدى معرفة طفل الروضة ببعض مفاهيم المواطنة الرقمية.

استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لموضوعات الاختبار، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند (٠,٠٥، ٠,٠١)، بين التطبيقين (الأول، والثاني)، لدرجات الاختبار (أبعاد ودرجة كلية)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٧٦)، و(٠,٩١٢)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **عينة الدراسة:** تم تطبيق اختبار المواقف المصور على (١٠٠) طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٥ - ٦ سنوات، ما بين روضات

**جدول (٣٨)**

المتوسطات والانحرافات المعيارية لموضوعات البعد الأول: (المواطنة الرقمية لطفل الروضة).

الترتيب	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الموضوعات
٦	٢٩%	٠,٦٢٤	٠,٥٨	الموضوع الأول: محو الأمية الرقمية للطفل
٧	٢٦,٢٧%	٠,٨٣٦	٠,٧٨٨	الموضوع الثاني: أهمية تنمية مهارات وهوايات الطفل بعيداً عن الأجهزة الرقمية
٣	٣١,٢٥%	٠,٦٢٥	٠,٥٦٦	الموضوع الثالث: الترابط الأسري والأجهزة الرقمية.
٥	٣٠,٥٥%	٠,٦١١	٠,٥٤٥	الموضوع الرابع: الأمن الرقمي.
١	٣٢,٧٥%	٠,٦٥٥	٠,٥٩	الموضوع الخامس: الحقوق والمسؤوليات الرقمية.
٤	٣١,١٥%	٠,٦٢٣	٠,٥٦٦	الموضوع السادس: الحماية الرقمية للجهاز الرقمي.
م١	٣٢,٧٥%	٠,٦٥٥	٠,٥٨٦	الموضوع السابع: جرائم الأجهزة الرقمية الضارة على الطفل.
	٢٨,٠٨%	١,٩٠٢	٤,٢١٢	البعد الأول: (المواطنة الرقمية لطفل الروضة).

الموضوعات المرتبطة بمفاهيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة في المدى من (٢٦,٢٧% - ٣٢,٧٥%)، وهي نسب منخفضة كذلك.

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة توافر المواطنة الرقمية لدى طفل الروضة ككل تساوي (٢٨,٠٨%)، وهذا يشير إلى انخفاض نسبة معرفة طفل الروضة لمفاهيم المواطنة الرقمية، كم بلغت نسبة توافر

**جدول (٣٩)**

المتوسطات والانحرافات المعيارية لموضوعات البعد الثاني: (الصحة والسلامة لطفل الروضة عند استخدام الجهاز الرقمي)

الترتيب	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الموضوعات
٨	٤١,٤%	٠,٤٩٥	٠,٤١٤	الموضوع الأول: الاستئذان لوقت معين عند استخدام الأجهزة الرقمية.
٣	٤٦,٥%	٠,٥٠١	٠,٤٦٥	الموضوع الثاني: الجلسة الصحيحة في أثناء استخدام الأجهزة الرقمية.
٧	٤٢,٤%	٠,٤٩٧	٠,٤٢٤	الموضوع الثالث: الإضاءة الخافتة والقرب من الجهاز الرقمي (أمراض العيون).
١	٤٨,٥%	٠,٥٠٢	٠,٤٨٥	الموضوع الرابع: الجلوس كثيرا أمام الجهاز الرقمي وتأثيره السلبي على جسم الطفل (السمنة)
٩	٣٧,٤%	٠,٤٨٦	٠,٣٧٤	الموضوع الخامس: الجلوس وحيداً (الانعزالية) أمام الجهاز الرقمي.
٢	٤٧,٥%	٠,٥١	٠,٤٧٥	الموضوع السادس: بعض الألعاب الرقمية وتأثيرها الضار على الطفل (العصبية).
٥	٤٤,٤%	٠,٤٩٩	٠,٤٤٤	الموضوع السابع: بعض الأجهزة الرقمية وتأثيرها الإشعاعي الضار على مخ الطفل.
٤	٤٥,٥%	٠,٥	٠,٤٥٥	الموضوع الثامن: الأمان والأجهزة الرقمية.
٦	٤٣,٤%	٠,٤٩٨	٠,٤٣٤	الموضوع التاسع: بعض الأجهزة الرقمية وتأثيرها على الطفل.
	٤٤,١١%	١,٤٠٣	٣,٩٧	البعد الثاني: (الصحة والسلامة لطفل الروضة عند استخدام الجهاز الرقمي).



الرقمي، كم بلغت نسبة توافر الموضوعات المرتبطة بالصحة والسلامة لطفل الروضة عند استخدام الجهاز الرقمي لطفل الروضة في المدى من (٤,٣٧٪- ٥,٤٨٪)، وهي نسب منخفضة كذلك.

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة توافر الصحة والسلامة لطفل الروضة عند استخدام الجهاز الرقمي لدى طفل الروضة ككل تساوي (٤٤,١١٪)، وهذا يشير إلى انخفاض نسبة معرفة طفل الروضة بالصحة والسلامة لطفل الروضة عند استخدام الجهاز

### جدول (٤٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لموضوعات البعد الثالث: (المواطن الرقمي والوطن).

الترتيب	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط	الموضوعات
٢	٤٦,٥%	٠,٥٠١	٠,٤٦٥	الموضوع الأول: احترام الممتلكات العامة والخاصة.
٣	٤٥,٥%	٠,٥	٠,٤٥٥	الموضوع الثاني: المحافظة على أماكن الألعاب والتنزه بالوطن لأنه لنا جميعاً.
٤	٤٢,٤%	٠,٤٩٧	٠,٤٢٤	الموضوع الثالث: لا أنشر صورة تسيء لوطني بجهازي الرقمي.
١	٤٧,٥%	٠,٥٠٢	٠,٤٧٥	الموضوع الرابع: احترام المكان ولا أصور ما لا ينبغي تصويره.
٦	٣٩,٤%	٠,٤٩١	٠,٣٩٤	الموضوع الخامس: لا استخدم الجهاز الرقمي في بعض وسائل المواصلات كالطائرة مثلاً.
٥	٤٢%	٠,٤٩٦	٠,٤٢	الموضوع السادس: لا أزعج الآخرين باستخدام الجهاز الرقمي.
٤٣,٧٧%		١,٢٤٢	٢,٦٢٦	البعد الثالث: (المواطن الرقمي والوطن).

دراسة (Jason, 2012) و (Fleer, 2016) و (Reeves, et 2017) و (كفاي، ٢٠١٦) و (Bogott, 2017) و (et 2015) و (Braak & (الجزار، ٢٠١٤)

### الفصل الخامس: التصور المقترح للدراسة: ويتم من خلاله

#### الإجابة على التساؤل الخامس للدراسة

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية: بإطارها النظري والميداني، من نتائج فإنه يمكن تقديم خطوات التصور المقترح كالتالي:

#### ١- منطلقات التصور المقترح:

- طبيعة المرحلة العمرية التي تتسم بسهولة التشكيل واكتساب كل ما هو مرغوب فيه من مفاهيم ومهارات وسلوكيات تجعلها باقية في ذهن الطفل طوال حياته.

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة المواطن الرقمي والوطن لدى طفل الروضة ككل تساوي (٤٣,٧٧٪) وهذا يشير إلى ضعف نسبة معرفة طفل الروضة بكيفية استخدام الأجهزة الرقمية المتنوعة في تحقيق المواطنة والحفاظ على الهوية الوطنية بما يسمى بالمواطن الرقمي والوطن، كم بلغت نسبة توافر الموضوعات المرتبطة بالمواطن الرقمي والوطن لطفل الروضة في المدى من (٤,٣٩٪- ٥,٤٧٪)، وهي نسب منخفضة كذلك.

يتضح من نتيجة الاختبار المواقف المصوّر قلة معرفة طفل الروضة بمفاهيم المواطنة الرقمية لكل من الأبعاد الثلاثة، وهذا يؤكد على أهمية الدراسة لإكساب طفل الروضة مفاهيم المواطنة الرقمية والتي تساعده على التعامل السليم الآمن مع الأجهزة الرقمية الإلكترونية في العصر الرقمي، وهذا ما أكدت عليه

- المحور (الرابع والسادس) من محاور الاستبانة الموجهة لمعلمات رياض الأطفال فكل منهما يحتويان على معوقات تحول دون إكساب طفل الروضة مفاهيم المواطنة الرقمية، ومقترحات لإكساب الأطفال لها.
- نتائج الدراسات والأبحاث السابقة للتعرف على مفاهيم المواطنة الرقمية التي تتناسب مع عمره .
- المهام والأدوار المطلوبة من معلمة رياض الأطفال و من أولياء أمور الأطفال لتحقيق أدوارهم في تحقيق مفاهيم المواطنة الرقمية .
- مفاهيم المواطنة الرقمية التي تهدف الدراسة إكسابها لطفل الروضة كونه مواطن رقمي ولد في العصر الرقمي.
- يرتكز التصور المقترح على عدد من المحاور روعي أن تكون قابلة للتطبيق ومتضمنة بعض المقترحات التي يمكن بها التغلب على معوقات إكساب مفاهيم المواطنة الرقمية وأن تناسب المرحلة

#### ٤- متطلبات وآليات تنفيذ التصور المقترح :

- تحديد محتوى التصور المقترح : في صورة مجموعة من مفاهيم المواطنة الرقمية التي يجب إكسابها لطفل الروضة المناسبة لعمره، من خلال أدوار كل من المعلمة الواعية رقميا وأولياء أمور الأطفال
- اكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية المناسبة لعمر الطفل: مثل محو الأمية الرقمية للطفل (الاستخدام الهادف المفيد ومعرفة مكونات بعض الأجهزة)(الابتعاد عن الاستخدام المفرط للأجهزة وتناسي تنمية الهوايات والمهارات)(انشغال الوالدين بالأجهزة طوال الوقت لدرجة أثرت على الترابط الأسري)(الأمن الرقمي

- ظهور مصطلح المواطنة الرقمية كمتطلب لمواجهة التطورات ومستحدثات العصر الرقمي.
- التطور الهائل الذي يشهده العصر في مجال استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتنوع الأجهزة الرقمية الإلكترونية، والتي جعلت التفاعلات المختلفة بين الأفراد تتم من خلال العديد من التطبيقات التكنولوجية والتي أسفرت على أهمية اكتساب مفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية.
- توجيه نظر كل من أولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال إلى توضيح أدوار كل منهما في تحقيق إكساب مفاهيم المواطنة الرقمية، والتصدي للأثار السلبية لاستخدام الأجهزة الرقمية الإلكترونية .
- الحاجة إلى وضع استراتيجيات وأنشطة وبرامج لتدريب أطفال الروضة على ممارسة السلوك السليم الأمن عند استخدامهم للأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة داخل أو خارج الروضة .

#### ٢- أهداف التصور المقترح :

- يسعى التصور المقترح الى تفعيل دور كل من المعلمات وأولياء الأمور في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية كونهم مواطنين رقميين ولدوا في العصر الرقمي التكنولوجي.
- تنمية الوعي الرقمي لمعلمة الروضة ودورها في إكساب الطفل مفاهيم المواطنة الرقمية .
- تنمية الوعي الرقمي لأولياء أمور الأطفال وتبصيرهم بأدوارهم الهامة في تحقيق مواطن رقمي سليم .
- تمكين الأطفال من الاستخدام الأمن السليم المسؤول للأجهزة الرقمية الإلكترونية لشغل الأطفال بها

#### ٣- تحديد المرتكزات الأساسية للتصور المقترح :

- نتائج المحور (الثالث والخامس) من محاور الاستبانة الموجهة لأولياء أمور الأطفال وكذلك

الجوانب (الصحية والاجتماعية والنفسية والتربوية  
(...).

#### ٧- مقترحات لتقديم طرق تربوية لاكتساب الطفل

**مفاهيم المواطنة الرقمية في رياض الاطفال** ، فلا بد  
من توفير بيئة مادية وبشرية مساندة للنمو ومحفزة  
على التعلم الذاتي فهي تعد أهم الطرق التربوية  
المحفزة لإكساب الطفل مفاهيم المواطنة الرقمية  
السليمة ومن أهم ما تشمله البيئة الاتي :-

● **الإمكانات المادية** : توفر الروضة الأجهزة الرقمية  
المتنوعة ( كالحاسب، الأبياد، اللاب توب) لإثراء  
الأنشطة وتأهيل الأطفال للتعامل السليم الآمن  
والمسؤول، كأحد أدوارها في إعداد المواطن  
الرقمي.

● حجرة مجهزة بأركان تعليمية تحتوي على ركن  
الاسرة وركن الفن وركن الهدم والبناء وركن  
الاستكشاف وركن للحاسب الآلي ومن خلال لعب  
الأطفال بهذه الأركان تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال  
نحو ممارسة السلوكيات السليمة عند استخدام  
الأجهزة الرقمية المتنوعة كالجوال والكمبيوتر  
والمحافظة على الوقت المسموح لاستخدام الجهاز  
الرقمي، الابتعاد مسافة عن الجهاز الرقمي حتى لا  
يضر بالعين.

● توفير ركن للمكتبة يحتوي على مجلات وكتب  
تعليمية مصورة تتناول قصص توجيهية عن  
الاستخدام السليم لجميع الأجهزة الرقمية والجالسة  
الصحيحة عند استخدام الجهاز الرقمي والمحافظة  
على الوقت والاستخدام الأمثل والفعال للأجهزة  
الرقمية الإلكترونية المتنوعة .

● توفير قاعة كبيرة تحتوي على عدد من الحواسيب  
ومقاعد مريحة تناسب أعمار الأطفال ويتم الاستخدام  
السليم الصحي الوقائي (كراسي قابلة للتعديل لدعم  
الظهر، مسند قدم، ترك مسافة مناسبة بين الشاشة

الحفاظ على الأرقام السرية للأجهزة وعدم البوح بها  
أمام الآخرين) الحقوق والمسؤوليات الرقمية  
(الابتعاد عن نشر أي معلومات أو صور وعدم  
التحدث مع الغرباء، للوقاية من الابتزاز  
الإلكتروني)، الحماية الرقمية للجهاز الرقمي (عدم  
فتح أي رسالة أو أي موقع غير معروف)( جرائم  
الأجهزة الرقمية الضارة على الطفل كمشاهد العنف  
والصور ذات المحتوى غير الأخلاقي ).

● الصحة والسلامة لطفل الروضة عند استخدام  
الجهاز الرقمي (الاستئذان لوقت معين، الجلسة  
الصحيحة، الإضاءة (أمراض العيون ) (السمنة) )  
الانعزالية ) (التأثير الإشعاعي الضار على مخ  
الطفل) (الأمراض العصبية جعل الطفل عصبي  
المزاج ).

● المواطن الرقمي والوطن: وذلك عن طريق تنمية قيم  
المواطنة وربطها بالمواطنة الرقمية فلا ينشر صور  
تسيء للوطن بالجهاز الرقمي ولا يصور ما لا  
ينبغي تصويره ومعرفة لافتة ممنوع التصوير.

#### ٥- طرق تفعيل وتنفيذ التصور المقترح ويتطلب ذلك

**تضافر جهود رياض الأطفال والأسرة حيث أن لكل  
طرف مجموعة من الأدوار التي تدعم عملية  
التنفيذ والمتمثلة فيما يلي :**

- توعية المسؤولين والقائمين على التخطيط  
والإشراف والتنفيذ بدور رياض الأطفال في  
التوعية بمفاهيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة .

- ضرورة مشاركة مؤسسات رياض الأطفال مع  
المؤسسات التكنولوجية التي تهتم بمشكلات  
الاتصالات والتكنولوجيا لتفعيل مفاهيم المواطنة  
الرقمية لطفل الروضة .

- التعاون بين رياض الأطفال والأجهزة المعنية  
القائمة على رعاية الأسرة والطفل في كافة

- تقوم الروضة بمبادرات لنشر مفاهيم المواطنة الرقمية لأفراد المجتمع كنوع من المشاركة المجتمعية .
- **الإمكانيات البشرية :** الإمام الكافي لمعلمة الروضة بمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية التسع لمواكبتها تغيرات العصر السريعة، فسمي بالعصر الرقمي لاستخدام الرقمية في العديد من مجالات الحياة، مما أسند للمعلمة دوراً هاماً جعلها تهتم بالتنمية المهنية الرقمية (الكفاءة الرقمية).
- توفير معلمات متخصصات في رياض الاطفال على أحسن مستوى من التأهيل والتدريب، قدرات على تفيح الموضوعات وتقديم المعلومات عن المواطنة الرقمية والتي يمكن من خلالها إكساب الطفل لمفاهيم المواطنة الرقمية وممارسة السلوك الايجابي الآمن مع الأجهزة الرقمية الإلكترونية .
- عقد ندوات، اجتماعات ودورات توعيه لأولياء الأمور لمساعدتهم في المهارات والمفاهيم التي تدعم الممارسات المستخدمة في حجرة النشاط، وتزويدهم بمعلومات عن الطرق الإيجابية للتربية في المنزل
- تنشئة الأطفال على التفكير والابداع والثقة بالنفس والتعامل مع الآخرين من خلال التنوع في الأنشطة داخل الروضة، حتى عند استخدام الأجهزة لتخدم هدف تربوي، وتنمي قدرات الطفل للتفكير الناقد.
- **دور الأسرة (أولياء أمور الأطفال)** تلعب الأسرة دوراً هاماً في تحقيق التصور المقترح بوصفها البيئة الأولى التي يتعامل معها الأطفال والمسؤولة على غرس مفاهيم المواطنة الرقمية للأطفال من خلال :
- **القدوة :** يجب أن يكونوا قدوة أمام أطفالهم عند استخدامهم للأجهزة الرقمية (والتخلي عن الأجهزة أثناء الجلسات العائلية، الابتعاد عن الأجهزة وقراءة القصص وتنمية الهوايات، الابتعاد عن استخدام

- وعين الطفل، الإضاءة المناسبة) على أن تشاركهم المعلمة ويتم خلالها تبادل الحوار بين المعلمة والأطفال عن أهمية التكنولوجيا في حياتنا وعن طريقة الاستخدام السليم لها للاستفادة والابتعاد عن أضرارها .
- الاهتمام بالتعلم الذاتي للأطفال من خلال إتاحة الفرصة لهم بالتعبير عن المفاهيم والخبرات للمواطنة الرقمية، سواء كانت صحيحة او خاطئة، ويأتي تصحيح الأخطاء والمعلومات الغير صحي بعد ذلك أثناء الحوار والمناقشة مع الأطفال.
- استخدام مجالات اللعب المتنوعة في عرض مفاهيم المواطنة الرقمية والوعي بالسلوك الرقمي التي تتاح للطفل داخل الروضة، حيث يعتبر اللعب الأداة الأساسية لتنمية المفاهيم عامة، ومفاهيم المواطنة الرقمية خاصة، فهو أداة لتطوير الإدراك والتفكير وتنمية القدرات والمهارات الاجتماعية والحركية والنفسية والصحية، وكلما تنوعت وسائل اللعب ازدادت قدرة الطفل على اكتساب وتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدية .
- حرص الروضة على عقد دورات أو ندوات أو لقاءات تثقيفية أو ورش عمل لنشر مفاهيم المواطنة الرقمية لأولياء أمور الأطفال وكيفية القيام بدورهم في تنشئة الطفل رقمياً .
- توفير مصادر متنوعة لكل من المعلمات وأولياء الأمور لمساعدتهم في فهم مفاهيم المواطنة الرقمية وطرق اكسابها لطفل الروضة، كعمل كتيبات ودليل تعريفى، ملصقات، مطويات، مواقع ومنتديات .
- تضمين المنهج التربوي للروضة لوحدة ( حاسوبي) أو( أنا مواطن رقمي ) بما يساعد على إكساب الطفل لمفاهيم المواطنة الرقمية من خلال أنشطة تربوية هادفة متنوعة تساعده على التعامل السليم.

في رفع الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية والتي لها بالغ الاثر في اكتساب الأطفال المفاهيم.

- استخدام الأساليب التربوية الهادفة كالتقصص والحوار والمناقشة لاكتساب الطفل كيفية التعامل السليم مع هذه الأجهزة ، بحيث لا تمنعها منعاً تاماً، ومن وراء الوالدين يقع الطفل في مخاطرها .
- تدعيم الشراكة بين المؤسسات التربوية والقطاع الخاص، وتشجيع المؤسسات والشركات وأصحاب المواقع والصفحات الفردية والجماعية أهمية تقديم مادة ومحتوى صالح للأطفال .
- مطويات للتعريف بمفاهيم المواطنة الرقمية للحد من مخاطر الاستخدام الخاطئ للأجهزة الرقمية .

#### **٦- معوقات تنفيذ التصور المقترح :**

**تحديد أدوار معلمة رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال التي يجب تفعيلها في ضوء التصور المقترح :** من خلال الإطار النظري واستناداً على نتائج الدراسة الميدانية : يجدر الإشارة إلى بعض المعوقات التي تعوق كل من المعلمة وأولياء الأمور في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية والتي أمكن حصرها في النقاط التالية :

- قلة التوعية بمفاهيم المواطنة الرقمية لدى (المعلمات وأولياء أمور الأطفال وبالتالي الأطفال) .
- ضعف التواصل الإيجابي بين الأسرة والروضة وقلة قدرة الوالدين للتحكم في استخدام أطفالهم للأجهزة الرقمية المتنوعة و يرجع ذلك إلى قلة انتشار ثقافة المواطنة الرقمية بين الأفراد .
- قلة وجود دورات أو ورش عمل توضح كيفية التعامل الصحيح السليم للأجهزة الرقمية الإلكترونية
- زيادة استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة دون توجيه خارج الروضة، مما يؤثر سلباً على الأطفال .

الأجهزة في اللعب واللهو، بل الاستخدام الواعي الذي يبين إيجابيات الأجهزة الرقمية الإلكترونية .

- القيام بتدريب الأطفال على كيفية الاستخدام السليم والامن للأجهزة الرقمية منذ الصغر، ليستفيدوا منها ويتجنبوا أخطارها حتى يصبحوا مستخدمين مسؤولين وموثوق فيهم .
- تحديد مدة زمنية معينة من جانب الوالدين ومتابعة أطفالهم للشاشة سواء التلفاز والفيديو والكمبيوتر بحيث لا تزيد تلك المدة عن ساعتين يومياً، مع الابتعاد عن وجود أي وسائل للإعلام في غرف نوم الأطفال .
- وضع اتفاقية بين الوالدين والأطفال تسمى(ميثاق الأسرة) توضح تعليمات وقرارات استخدام الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة .
- متابعة وتوجيه الأطفال عند استخدامهم للأجهزة الرقمية الالكترونية، والتأكيد على الطفل مصارحة الوالدين عند التعرض لأي ألفاظ أو مقاطع أو تهديدات والتي قد تصل إلى حد التتمر، مع التنبيه على الطفل بعدم الإفصاح بأي معلومات شخصية أو سرية للآخرين ، لمنع الابتزاز الاجتماعي .
- استخدام برامج الحماية من الفيروسات وحماية البيانات الشخصية وكذلك حجب المواقع الغير مناسبة للأطفال مع استخدام متصفح مناسب محتواه للأطفال .
- اكتشاف هوايات الطفل وتنميتها كالرسم، ... ، والاهتمام بالألعاب الحركية المتنوعة لتحقيق النمو الشامل الصحيح المتكامل للطفل لتقليل من تعلق الطفل للأجهزة الرقمية .
- حرص الأسرة على التواصل المستمر مع الروضة لمتابعة الطفل، وحضور اللقاءات التثقيفية التي تسهم

### توصيات الدراسة :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تتعلق بدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم المواطنة الرقمية لتحسين جودة تعليم طفل الروضة ، يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات نذكر منها ما يلي :

- استخدام الأنشطة التربوية والخبرات المباشرة في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة .
- التوعية الاعلامية التي تساعد على زيادة وعي الأسرة والمجتمع بسلبيات وإيجابيات التكنولوجيا .
- إعداد برنامج في تكنولوجيا الاتصال لطالبات قسم رياض الأطفال يتناسب مع عملهن المستقبلي .
- القيام بدراسات متنوعة حول أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأطفال .
- دورات تدريبية وتنقيفية لزيادة كفاءة المعلمات على تفعيل مفاهيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة ، تُعرف بالتنمية المهنية المستمرة للمعلمة والكفاءة الرقمية .
- الاستعانة بخبرات الدول المتقدمة في دعم وتشجيع نشر مفاهيم المواطنة الرقمية في رياض الأطفال على سبيل المثال تجربة استراليا في الاهتمام بالمواطنة الرقمية منذ الصغر .
- عمل دليل إرشادي لمعلمات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال يسمى دليل التنقيف الرقمي لطفل الروضة يوضح فيه الإرشادات الضرورية التي يجب أن يتبعها الأطفال والمعلمات وأولياء الأمور للتوعية بمفاهيم المواطنة الرقمية والذي يؤدي إلى الاستخدام السليم للأجهزة .
- تبني المنظمات التربوية والمؤسسات الحكومية خطط واضحة لنشر ثقافة المواطنة الرقمية ووضع أنظمة صارمة لمن يسيء استخدام الأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة .

● تضمين وإدخال مناهج الطفولة المبكرة بعض التطبيقات التكنولوجية، الأنشطة والبرامج التربوية الهادفة باستخدام الكمبيوتر وتدريب الأطفال على استخدامها، والتي من شأنها أن تزيد من تثقيف طفل الروضة بالاستخدام الواعي السليم للأجهزة الرقمية الإلكترونية .

● الاهتمام بإعداد معلمة رياض الأطفال والعمل على رفع الوعي المعلوماتي الرقمي لديها بالإلمام الكافي لمفاهيم وعناصر المواطنة الرقمية، وتطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية وتشكيل المجتمعات الافتراضية لمساعدة إكساب طفل الروضة مفاهيم المواطنة الرقمية وتعويد الطفل على الاستخدام النافع الفعال للأجهزة الرقمية الإلكترونية المتنوعة، ومواجهه أخطار العصر الرقمي بكل ما يحمله من أضرار ما لم يتم تداركها .

### دراسات مقترحة :

- دراسة تقويمية لعناصر ومهارات المواطنة الرقمية لدى أولياء أمور أطفال الروضة واتجاهاتهم نحو ممارسة قواعد السلوك الرقمي وتأثيره على الطفل .
- أثر استخدام واستراتيجيات جديدة في اكتساب مفاهيم المواطنة الرقمية لطفل الروضة .
- تقييم البرامج والأنشطة التعليمية والترفيهية في رياض الأطفال ودورها في رفع الوعي المعلوماتي والرقمي لطفل الروضة في ضوء الخبرات الأجنبية .
- برامج للكفاءات الأدائية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال والتي تحتوى على طرق تفعيل وتحقيق المواطنة الرقمية لتحقيق التنمية المهنية الرقمية .
- برامج لتفعيل المواطنة الرقمية في الجامعات — المدارس — الروضات لنشر ثقافة المواطنة الرقمية في ظل العصر الرقمي السائد .

- سلوكيات الطفل دراسة تحليلية، مجلة العلوم الانسانية، العدد (٨)، الجزء (٢) .
- (٧) بكار، عمار (٢٠١٢) . عندما يصنع الانترنت جيلا صالحا متاح على الرابط <http://www.alsharq.net.sa/lite-post?id=299532>
- (٨) بن غدفة، شريفة (٢٠١٥) . تنمية روح المواطنة لدى الاطفال : دراسة سيكو تحليلية لعينة من قصص الاطفال ، مجلة تنمية الموارد البشرية ، العدد الحادي عشر ، ديسمبر .
- (٩) بو عبدالله، لحسن (٢٠١٥) . المواطنة والتنمية المنشودة مجلة تنمية الموارد البشرية - العدد ١١ .
- (١٠) جامعة الملك عبد العزيز (٢٠١٢) : أثر معطيات ومظاهر مجتمع المعرفة على الطفل صحيا واجتماعيا و نفسيا ، نحو مجتمع المعرفة ، مركز الدراسات الاستراتيجية ، الاصدار (٤٤)
- (١١) الجزائر ، هالة حسن بن سعد (٢٠١٤) . دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد(٥٦) ، الجزء (٣) .
- (١٢) حمدون توريه ، بان كي - مون(٢٠٠٩) حماية الاطفال على الخط الاتحاد الدولي للاتصالات <https://www.itu.int/en/cop/Documents/guidelines-policy%20makersa.pdf>
- (١٣) الدهشان ، جمال علي خليل ، والفويهي ، هزاع بن عبدالكريم (٢٠١٥) . المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياه في العصر الرقمي، مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية ، مصر، مجلد (٣٠) العدد (٤) .
- (١٤) الجراح، عبد المهدي علي ، والعجلوني، خالد ابراهيم (٢٠١٢) . درجة استخدام معلمات رياض الاطفال في عمان لتكنولوجيا المعلومات

- برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على اكتشاف وتخطيط وتنفيذ أنشطة تعليمية تنمي مفاهيم وسلوكيات المواطنة الرقمية في ظل العصر الرقمي.

## المراجع

### أولا : المراجع العربية :

- (١) أبو النور، محمد عبدالنواب (٢٠٠٨) . التنشئة الاجتماعية ودورها في إكساب قيم المواطنة ومهاراتها، المؤتمر العلمي الأول(تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية)، مج (١)، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، جامعة عين شمس، متاح على دار المنظومة ٢٠١٦ .
- (٢) أحمد، طارق عفيفي صادق(٢٠١٥) . الإطار القانوني لحقوق الطفل الثقافية في مجتمع المعلومات وحقه في التعويض عند الاعتداء عليها، مجلة الفكر الشرطي ، مركز بحوث الشرطة - القيادة العامة للشرطة الشارقة - الامارات ، المجلد(٢٤)، العدد(٩٥) .
- (٣) إسراء الردايدة (٢٠١٧) . أسباب تعرقل تنشئة الأطفال في العصر الرقمي متاح على متاح على <https://www.alghad.com/articles/18654> 82
- (٤) بایوسف ، مسعودة (٢٠١٦) . الطفل والانترنت المنزلي : مجالات الاستخدام والإشاعات المتحققة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ٢٧ .
- (٥) بشير، جيدور حاج (٢٠١٦) . أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة من المواطن العادي الى المواطن الرقمي، دفا تر السياسة والقانون ، العدد (١٥) .
- (٦) بغدادباي، عبد القادر (٢٠١٧) . تأثيرات الاستخدامات اليومية للتكنولوجيا المنزلية على

(٢١) السيد، يسري مصطفى (٢٠١٦). برنامج مقترح وفقا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة اخلاقياتها، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد(٢٩) أكتوبر .

(٢٢) شرف، صبحي شعبان و الدرمداش، محمد السيد أحمد (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم، أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، عمان، ١٠-١١ ديسمبر.

(٢٣) الشرقاوي ، موسى علي(٢٠٠٣). تصور مقترح لتربية طفل ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (٥٣) الجزء الثاني ، سبتمبر .

(٢٤) شريف، السيد عبدالقادر(٢٠١٧). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال. عمان : دار المسيرة .

(٢٥) شلتوت، محمد شوقي (٢٠١٦). المواطنة الرقمية ترف أم ضرورة ، مجله فكر، العدد (١٥)، مركز العبيكان للأبحاث والنشر .

(٢٦) الشهري، فاطمة بنت علي(٢٠١٦). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية : رؤية مقترحة ، الملتقى العلمي " دور الأسرة في الوقاية من التطرف، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

(٢٧) صالح ، مصطفى جودت (٢٠١٦). معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم للطلاب <https://www.iste.org/docs/Standards-Resources/2016-ISTE-Standards-Arabic.pdf>

(٢٨) الصمادي، هند سمعان ابراهيم (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية دراسة

والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية ، المجلد (١٣)، العدد(١) بحث منشور

(١٥) رجب، مصطفى وعبدالرحمن، زينب سالم أحمد (٢٠١٥). الطفل العربي والثقافة الإلكترونية . القاهرة : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع .

(١٦) ريبيل ، مايك (٢٠١٣). تنشئة الطفل الرقمي، دليل المواطنة الرقمية لأولياء الأمور ، ترجمه ونشره مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض [https://www.abegs.org/aportal/books/books\\_detail?id=6696161641496576](https://www.abegs.org/aportal/books/books_detail?id=6696161641496576)

(١٧) الزيودي ، ماجد محمد (٢٠١٥). الانعكاسات التربوية لاستخدام الاطفال للألعاب الالكترونية كما يراها معلمو وأولياء أمور طلبه المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة ، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، المجلد (١٠)، العدد (١) .

(١٨) سكران، محمد (٢٠١٠). التربية وتنمية ثقافة المواطنة ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، السنة الثالثة ، العدد الثامن ، سبتمبر.

(١٩) سلامة، صفات (٢٠١٣). دروس وبرامج في التربية الرقمية لسلامة الأسرة لتعليم الأبناء المسؤولية وحمايتهم من سوء استخدام التكنولوجيا، صحيفة الشرق الأوسط، العدد 12482، متاح <http://archive.aawsat.com/details.asp?section=54&article=715127&issueno=12482#.W6V7C9fXLIU>

(٢٠) السيد، محمد عبد البديع (٢٠١٦). دور وسائل الاعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، العدد (١٢) سبتمبر .



(٣٧) العمري، عمر حسين و دومي ، حسن علي بني(٢٠١٢) . برامج الاطفال المحوسبة . الأردن : زمزم للنشر والتوزيع .

(٣٨) الغريبي، زينب بنت محمد (٢٠١٥) . استراتيجية لتعزيز التربية من أجل المواطنة في المدرسة الحديثة ، مجلة تنمية الموارد البشرية ، العدد الحادي عشر ، ديسمبر .

(٣٩) القايد، مصطفى (٢٠١٤) . مفهوم المواطنة الرقمية ، متاح على <https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship>

(٤٠) كفاقي، حنان مصطفى محمد (٢٠١٦) . تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بثقافة المواطنة الرقمية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص ، بحث منشور دار المنظومة .

(٤١) مبني نور الدين ، لصلح عائشة (٢٠١٥) . المواطنة الرقمية : عندما تصبح مواقع التواصل الاجتماعي فضاء للنقاش العمومي، مجلة تنمية الموارد البشرية ، العدد الحادي عشر ، ديسمبر

(٤٢) محمد ، ايمان السعيد ابراهيم و عبدالمنعم ، زينب محمد ، يوسف ، صديقة على احمد ، ابراهيم سامية موسى (٢٠١٤). دور الدراما الابداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة ، مجله البحث العلمي في التربية ، العدد (١٥) مصر .

(٤٣) محمد، ميروود (٢٠١٤) . الاثر النفسي والاجتماعي لإدماج الطفل على الانترنت، مجلة الباحث ، العدد (٩) .

(٤٤) مرزوق، سماح عبدالفتاح(٢٠١٣). برامج الأطفال المحوسبة . عمان : دار المسيرة .

(٤٥) المسلماني ، ليمياء ابراهيم (٢٠١٤) . التعليم والمواطنة الرقمية " رؤية مقترحة" ، عالم التربية،

ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم ، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد (١٨).

(٢٩) طالبة ، ابتهاج محمود (٢٠١٧) . النمو الجسمي والاجتماعي والعاطفي لطفل الروضة . القاهرة : مكتبة المتنبي .

(٣٠) طوالبه، هادي (٢٠١٧) . المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد (١٣) العدد (٣) .

(٣١) عبد الرحمن، زينب سالم احمد (٢٠١١) . الانعكاسات التربوية لاستخدام الوسائط الإلكترونية على ثقافة الطفل المصري ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعه سوهاج .

(٣٢) عبدالخالق، فؤاد محمد عبدالخالق و علي، محمد محمود محمد (٢٠١٧) . دراسات في مناهج وطرق في رياض الأطفال . الدمام : مكتبة المتنبي .

(٣٣) عبدالرحمن ، هالة حاجي (٢٠٠٩) . دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة . القاهرة : مكتبة العلم والايمان للنشر والتوزيع .

(٣٤) عبدالعزيز، عبدالعاطي حلقان أحمد (٢٠١٦) . تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والاوربية : دراسة مقارنة ، المجلة التربوية ، العدد (٤٤) .

(٣٥) عباس، إلهام فاضل، و سالم، استيرق داود (٢٠١٦) . الوعي بمشكلة التسمم التكنولوجي الاعلامي لدى أولياء أمور أطفال الرياض ومعلماتهم : بحث منشور في مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد (٢٧) (٢) .

(٣٦) عثمان، علي عبدالنواب محمد(٢٠١٦). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الثقافة الصحية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع ١٦٩ ، ج ١

- <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00933104.2016.1210549>
- 49) Reeves, Jennifer L.; Gunter, Glenda A.; Lacey, Candace (2017). Mobile Learning in Pre-Kindergarten: Using Student Feedback to Inform Practice: Journal of Educational Technology & Society, Vol. 20, No. 1.
- 50) Margareth Sandvik, Ole Smørdal & Svein Østerud (2012) . Exploring iPads in Practitioners' Repertoires for Language Learning and Literacy Practices in Kindergarten UNIVERSITETSFORLAGET, NORDIC JOURNAL OF DIGITAL LITERACY, VOL 7, No 3. <https://pdfs.semanticscholar.org/016d/bda929fade97f51e490a55531aff742706e6.pdf>
- 51) Michelle M, Neumann, David L Neumann(2015). The use of touch-screen tablets at home and pre-school to foster emergent literacy, <http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/1468798415619773>
- 52) Jason, Ohler (2012). Digital Citizenship Means Character Education for the Digital Age, ERIC, EJ ( 982504 ) , v (77) , (No) 8 .
- 53) Bogott, Tricia (2017). An Exploration of Technology Integration Using Digital Game-based Learning Within
- العدد (٤٧) ، المجلد الخامس عشر و متاح على الرابط ،
- <https://platform.almanhal.com/Files/2/76417>
- (٤٦) مشروع الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠٠٥). الرؤية لبناء مجتمع المعلومات ، وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ، المملكة العربية السعودية ، متاح على الرابط <https://www.yesser.gov.sa/AR/MechanismsandRegulations/Regulations/Documents/NICTP.pdf>
- (٤٧) المعمري ، سيف بن ناصر (٢٠١٥) . المواطنة والتربية مقارنة منهجية ، مجلة تنمية الموارد البشرية ، العدد الحادي عشر .
- (٤٨) الملاح ، محمد عبدالكريم (٢٠١٢) . المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم رؤية تربوية . الاردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- (٤٩) الملاح، تامر المغاوري (٢٠١٦). المواطنة الرقمية، تحديات وآمال، مجلة التعليم الالكتروني، <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=562>
- (٥٠) وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٢) الاستراتيجية القومية للاتصال وتكنولوجيا المعلومات [http://www.who.int/goe/policies/countries/egy\\_ehealth.pdf](http://www.who.int/goe/policies/countries/egy_ehealth.pdf)
- ثانياً : المراجع الاجنبية**
- 48)Choi, MoonSun (2016). Concept Analysis of Digital Citizenship for Democratic Citizenship Education in the Internet Age, Journal Theory and Research in Social Education. Volume 44 - Issue 4.

- iste@iste.org, www.iste.org. All rights reserve.
- 58) Kristen, Yarmey (2011) . Student Information Literacy in the Mobile Environment , ERIC ( EJ) 925903, EDUCAUSE Quarterly, v34 , n1 <https://eric.ed.gov/?id>
- 59) Palaiologou, Ioanna (2016). Children under five and digital technologies: implications for early years pedagogy Journal European Early Childhood Education Research, Volume 24- Issue 1 .
- 60) Zehra Altınay Gazi (2016). Internalization of Digital Citizenship for the Future of All Levels of Education, Education and Science, Vol(41) No 186.
- 61) Stephanie Kerckaert , Ruben Vanderlinde & Johan van Braak, (2015). The role of ICT in early childhood education: Scale development and research on ICT use and influencing factors, European Early Childhood Education Research Journal, Volume 23, - Issue 2 .
- 62) Sherry L. Field & et ( 2016). At Home in the World: Supporting Children in Human Rights, Global Citizenship, and Digital Citizenship, Journal, Childhood Education , Volume 92, Issue 3, Early Childhood Settings , Accepted by the faculty of the school of Education in partial fulfillment of the requirements for the doctor of Education, Aurora University.
- 54) Ribble , M ( 2008) . Passport to Digital Citizenship, Journey Toward Appropriate Technology Use at School and at Home, Learning & Leading with Technology (International Society for Technology in Education), iste@iste.org, www.iste.org. All rights reserved.
- 55) Ribble, M (2015). Nine Themes of Digital Citizenship, <http://www.digitalcitizenship.net/nine-elements.html>
- 56) Ribble, M (2010). Digital Citizenship in Schools Second Edition, The Nine Elements of Digital Citizenship, Understanding Digital Citizenship , International Society for Technology in Education Available <https://www.iste.org/docs/excerpts/DIGI2-excerpt.pdf>
- 57) Lotta Larson, Teresa Miller, and Mike Ribble ( 2009). 5 Considerations for Digital Age Leaders, Learning & Leading with Technology ISTE (International Society for Technology in Education), 1.800.336.5191 (U.S. & Canada) or 1.541.302.3777 (Int'l),

- 66) Chaudron ,Stéphane: (2015). Young Children (0-8) and Digital Technology, A qualitative exploratory study across seven countries, Luxembourg: Publications Office of the European Union European Union  
<http://www.lse.ac.uk/media@lse/research/ToddlersAndTablets/RelevantPublications/>
- 67) Ribble, M (2009). Raising a Digital Child: A Digital Citizenship Handbook for Parents Paperback – January 15, <https://www.amazon.com/Raising-Digital-Child-Citizenship-Handbook/dp/1564842509>
- 68) Ribble, M (2014). Essential elements of digital citizenship, <https://www.iste.org/explore/ArticleDetail?articleid=101>
- 69) Vernadakis, N., Avgerinos, A., Tsitskari, E. et al (2005). The Use of Computer Assisted Instruction in Preschool Education: Making Teaching Meaningful, Early Childhood Education Journal, Volume 33, Issue 2.
- 70) Marjolaine Chatoney, Martina Endepohls-Ulpe, Leena Turja (2009). A conceptual framework for developing the curriculum and delivery of technology education in early childhood, International Journal of Technology and Design Education .  
<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00094056.2016.1180892>
- 63) Stephen, Christine; McPake, Joanna Plowman, Lydia(2010) . Supporting young children's learning with technology at home and in preschool, Research Papers in Education, Volume 25, Number 1. <http://www.ingentaconnect.com/content/routledg/rred/2010/00000025/0000001/art00005>
- 64) Edwards, Susan(2013) . Digital play in the early years: a contextual response to the problem of integrating technologies and play-based pedagogies in the early childhood curriculum, Journal, European Early Childhood Education Research Journal ,Volume 21- Issue 2: Promoting play for a better future <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/1350293X.2013.789190?journalCode=recr20>
- 65) Plowman, L & McPake, J (2013) . Seven Myths About Young Children and Technology, Childhood Education ,vol ( 89),no(1 ) DOI: 10.1080/00094056.757490, [https://www.research.ed.ac.uk/portal/files/10854667/Plowman\\_McPake\\_2013\\_seven\\_myths\\_about\\_young\\_children\\_and\\_technology\\_.pdf](https://www.research.ed.ac.uk/portal/files/10854667/Plowman_McPake_2013_seven_myths_about_young_children_and_technology_.pdf)

- Content Analysis of Youth Internet Safety Programs: Are Effective Prevention Strategies Being Used? Youth Internet Safety Programs . <http://www.unh.edu/ccrc/pdf/ISE%20Bulletin%20Contant%20Analysis%20of%20Youth%20Internet%20Safety%20-%20With%20Appendix.pdf>
- 76) O'Brien, Terry & stavert, Bruce (2011). Creating Good Digital Citizens , Education in a technological world: communicating current and emerging research and technological efforts, Digital Education Revolution – New South Wales, NSW Department of Education and Communities, Australia . <http://www.formatex.info/ict/book/115-119.pdf>
- 77) Redecker, Christine (2017) . European Framework for the Digital Competence of Educators Dig Comp Edu , EUR - Scientific and Technical Research Reports, Science Areas, European Union.
- 78) Vanessa M. Monterosa (2017) . DIGITAL CITIZENSHIP DISTRICT-WIDE: EXAMINING THE ORGANIZATIONAL EVOLUTION OF AN INITIATIVE, Ph.D, Harvard Graduate School of Education, Available <https://link.springer.com/article/10.1007/s10798-009-9093-9>
- 71) O. Korat , A. Shamir ( 2007) . Electronic books versus adult readers: effects on children's emergent literacy as a function of social class, Volume23, Issue3. Available <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/j.1365-2729.2006.00213.x>
- 72) Elizabeth R. Kazakoff (2014). Technology-based Literacies for Young Children, Digital Literacy through Learning to Code, Young Children and Families in the Information Age .
- 73)Yore Kedem, et al (2006). Digital Photography and Journals in a Kindergarten-First-Grade Classroom: Toward Meaningful Technology Integration in Early Childhood Education, Journal Early Education and Development Volume 17, - Issue 3 .
- 74)Hollandsworth, Randy; Dowdy, Lena & Donovan, Judy( 2011) . Digital Citizenship in K-12: It Takes a Village, Linking Research and Practice to Improve Learning, v55 n4 . ERIC <https://eric.ed.gov/?id=EJ926721>
- 75)Lisa M. Jones, Kimberly J. Mitchell, and Wendy A. Walsh ( 2014). A

- conceptualisation of children's engagement in imaginary digital situations, International Research in Early Childhood Education, Monash University, Australia, Vol. 7, No. 2
- Ribble, M, (2010). Nine of Digital Citizenship, International 82) Society for Technology in Education Available <http://www.iste.org>
- 83) United Nations Children's Fund ( UNICEF) (2017) . The State of the World's Children ,Children in a Digital World, (New York) [https://www.unicef.org/publications/files/SOWC\\_2017\\_ENG\\_WEB.pdf](https://www.unicef.org/publications/files/SOWC_2017_ENG_WEB.pdf)
- California State University, Long Beach,
- 79) DONNA YOUNG(2014). A 21st-CENTURY MODEL FOR TEACHING DIGITAL CITIZENSHIP; Educational Horizons, Vol. 92, No. 3.
- Donohue,C & Schomburg, R ( 2017 ) . Technology and Interactive Media 80) Early Childhood Programs , What We've Learned from Five Years of Research Policy, and Practice, Young Children .
- 81) Flear, Marilyn ( 2016). Theorising digital play: A cultural-historical